

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية  
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

عدد خاص بالمؤتمر الإرشادي العلمي الدولي الثالث  
دور الإرشاد في التصدي للمشكلات المجتمعية  
واقع إدماج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم الأساسي الدامجة  
وفق معايير وزارة التربية من وجهة نظر الكادر الإداري

واقع إدماج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم الأساسي الدامجة وفق معايير وزارة التربية من وجهة

نظر الكادر الإداري

د. نبال محمد عيسى الملقبي

كلية التربية / جامعة دمشق

أ.م. د. سعد قدوري حدود الخفاجي

وزارة التربية / العراق

The Reality of Integrating Students with Special Needs in Inclusive Basic  
Education Schools According to the Standards of the Ministry of Education from  
the Perspective of the Administrative Staff

Dr. Nibal Muhammad Issa Al-Mulqi

College of Education / Damascus University

[nibalissa73@gmail.com](mailto:nibalissa73@gmail.com)

Asst. Prof. Dr. Saad Qaddouri - Hudood Al Khafaji

Ministry of Education / Iraq

[art21en2e6@utq.edu.iq](mailto:art21en2e6@utq.edu.iq)

ملخص البحث:

يهدف هذا البحث إلى دراسة واقع إدماج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم الأساسي الدامجة، وفق معايير وزارة التربية، من وجهة نظر الكادر الإداري. لتحقيق هذا الهدف، تم الاستعانة بالمنهج الوصفي واستبانة موجهة للكادر الإداري، تضمنت قسمين: الأول يحتوي على ١٧ فقرة مستندة إلى معايير وزارة التربية لقبول التلاميذ ذوي الإعاقة، والثاني يتضمن ثلاثة أسئلة مفتوحة لتحديد المشكلات والصعوبات التي تواجه المعلمين في المدارس الدامجة، وتقديم مقترحات لحلها، بالإضافة إلى إبراز مميزات المدارس الدامجة مقارنة بغيرها.

تم تطبيق الاستبانة على عينة من ٥٨ مدير مدرسة، وكشفت النتائج عن استجابة ضعيفة جدًا لواقع عملية الإدماج بنسبة ١٢,٣%، وضعيفة بنسبة ١٧,٥%، ومتوسطة بنسبة ٢٩,٨%، وكبيرة بنسبة ٢٤,٦%، وكبيرة جدًا بنسبة ١٥,٨%.

أظهرت نتائج الأسئلة المفتوحة أن المشكلات التي تواجه معلمي الصف تشمل:

إعاقة سير العملية التعليمية، نقص الدعم المادي، قلة الخبرة في التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة  
صعوبة ضبط الصف، عدم تقبل التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة

أما المعلمين ، فيعانون من: التشخيص الخاطئ، التعرض للعنف من قبل التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، وبالنسبة لأولياء الأمور، فالمشكلات تشمل: عدم متابعة التلاميذ في المنزل عدم الاعتراف بالإعاقة، اقترحت الدراسة حلولاً لهذه المشكلات، منها: تخصيص مناهج واختبارات خاصة للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، تقديم دعم نفسي ومعنوي ومادي للمدارس الدامجة، وإقامة دورات تدريبية للمعلمين والكادر الإداري كما أبرزت الدراسة أن المدارس الدامجة تحقق الدمج الاجتماعي للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة. وأوصت بإعطاء الإدارة صلاحية إعادة تشخيص التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، وتعيين مساعد للتلاميذ خارج الصف، وتوزيعهم بشكل عادل بين المعلمين، بالإضافة إلى إقامة دورات تدريبية للكادر التعليمي والإداري. الكلمات المفتاحية: الدمج، المدارس الدامجة، التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة

### Abstract:

This research aims to study the integration of students with special needs in inclusive basic education schools, according to the standards of the Ministry of Education, from the perspective of the administrative staff. To achieve this objective, the descriptive method was used, along with a questionnaire directed at the administrative staff. The questionnaire consisted of two parts: the first part included 17 items based on the Ministry of Education's standards for admitting students with disabilities, and the second part contained three open-ended questions to identify the problems and difficulties teachers face in inclusive schools, provide suggestions to solve them, and highlight the advantages of inclusive schools compared to others.

The questionnaire was administered to a sample of 58 school principals. The results revealed very low integration levels at 12.3%, low levels at 17.5%, moderate levels at 29.8%, high levels at 24.6%, and very high levels at 15.8%.

The open-ended questions indicated that classroom teachers face issues such as disrupting the educational process, lack of financial support, limited experience in dealing with students with special needs, difficulty in classroom management, and non-acceptance of students with special needs. Teachers also experience challenges such as misdiagnosis and exposure to violence from students with special needs. Regarding parents, the problems include lack of follow-up at home and denial of the disability.

The study proposed solutions to these issues, including designing special curricula and tests for students with special needs, providing psychological, moral, and financial support for inclusive schools, and organizing training courses for teachers

and administrative staff. The study also highlighted that inclusive schools promote social integration for students with special needs. It recommended granting the administration the authority to re-diagnose students with special needs, appointing assistants for students outside the classroom, distributing students fairly among teachers, and conducting training courses for the educational and administrative staff.  
**Keywords:** Inclusion, inclusive schools, students with special needs.

### الفصل الأول: التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث : تُدرك الدول أهمية برامج الدمج المُقدّمة للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الدامجة؛ إذ أصبحت ممارسات الدمج من التوجّهات الحديثة في التربية الخاصّة لتوفير فرص التعليم الفعّالة لهذه الفئة من التلاميذ، والحصول على تجارب أكاديمية مع أقرانهم العاديين. وعملت الدول على تطوير برامج دمجٍ وتطبيقها في المدارس النظامية، ويسـتدعي ذلك تطوير معايير وآليات للحُكم على جودة فاعلية تلك البرامج، ومدى تحقيقها للأهداف الموضوعية (عبابنة والخمرة، ٢٠٢٠، ص ٨٤٨).

بالرغم من السعي الحثيث لوزارات التربية في كل من الجمهورية العربية السورية والعراق لتحقيق الجدوى من تجربة الإدماج، إلا أن تطبيقه بمرحلة التعليم الأساسي مازال في مراحله الأولى لعوامل عدّة. في سوريا، بلغ عدد مدارس التعليم الأساسي الدامجة (٢٣٧) مدرسة من إجمالي عدد المدارس التي بلغ عددها (٥٨٨٣) مدرسة (وفقاً لبيانات دائرة الإحصاء في وزارة التربية لعام ٢٠٢٢)، كما بلغ عدد التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة المشخّصين (٣٢٢٩) تلميذاً موزّعين على (١١) محافظة. أما في العراق، فإن التحديات تشمل نقص البنية التحتية المناسبة، وقلة الموارد التعليمية المتخصصة، بالإضافة إلى تأثيرات الأوضاع الأمنية والاقتصادية على العملية التعليمية.

بمراجعة الأدبيات والدراسات السابقة في مجال إدماج ذوي الاحتياجات الخاصة، لاحظ الباحثان غزارة في أعداد الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت موضوع الإدماج، مثل دراسة محمد (٢٠٢٢) حول بيئة الدمج التعليمية الآمنة، ودراسات (سعد، ٢٠٢١؛ العنزي والموسوي والعجمي، ٢٠٢٠؛ العنزي والسعيد والعض، ٢٠١٩) التي هدفت إلى تعرف الاتجاهات نحو الإدماج، بينما اتجهت دراسات أخرى لتعرّف عوائق وتحديات الإدماج كدراسات (الرفاعي، ٢٠١٨؛ البريقي، ٢٠١٨؛ Stephenson, Browne et al, 2021; Raudeliunaite & Steponeniene, 2020).

من الملاحظ الشح في الدراسات العربية (خاصة في الجمهورية العربية السورية والعراق) التي حاولت دراسة واقع إدماج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس وفقاً للمعايير بنظرة شمولية لجميع المشاركين بها.

فقد اقتصرت دراسة (عميرة، ٢٠١٦) في الأردن على وجهات نظر المعلمين وأولياء أمور التلاميذ، بينما اعتمدت دراسة (بجادي، ٢٠١٨) في الجزائر على آراء أخصائيي المركز النفسي البيداغوجي فحسب، أما دراسة (Knickenberg et al, 2019) في ألمانيا وسويسرا فقد قيمت الواقع من خلال وجهات نظر الطلاب.

نظراً لما رأته وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية والعراق من حاجة ماسة لرصد وتشخيص الواقع الميداني في مدارس التعليم الدامجة، ولتعديل بعض القوانين المتعلقة بالإدماج بما يتناسب مع متطلبات الواقع، قام الباحثان بإجراء دراسة لنقصي واقع إدماج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم الدامجة وفق معايير وزارة التربية في كلا البلدين.

بالتنسيق مع المنظمات المعنية بالأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، والاجتماع ببعض المسؤولين في هذه المنظمات؛ نظراً لدورها البارز في هذا المجال، تمّ التحقّق من وجود إشكاليات في واقع الإدماج في مدارس التعليم الأساسي الدامجة تستوجب دراسة مُعمّقة. إن جميع ما سبق يؤكّد وجود فجوة نظريّة وعملية تستدعي إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول تشخيص واقع الإدماج في مدارس التعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية والعراق وفقاً للمعايير، للانطلاق منها في تجويده.

لذا جاءت هذا البحث استجابة لمتطلبات الواقع، وبالتالي يمكن تلخيص مشكلة الدراسة بالسؤال الآتي: ما واقع إدماج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم الدامجة وفق معايير وزارة التربية من وجهة نظر الكادر الإداري؟

ثانياً أهمية البحث: تكمن أهمية هذا البحث في كونها:

- يتناول قضية مهمّة من قضايا التعليم وهي الإدماج؛ إذ أنّ الفئة المستهدفة إدماجها هي فئة ذوي الاحتياجات الخاصة، وهي فئة لا يمكن الاستهانة بها ولا تجاهلها في المجتمع.
- قد تقدّم بناء على النتائج التي يتم التوصل إليها بعض التوصيات للمعنيين في وزارة التربية لإصدار القرارات والإجراءات التنفيذية التي تحسّن واقع إدماج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم الأساسي الدامجة.
- قد تقيّد نتائج هذا البحث وزارة التربية لاتخاذ الإجراءات لتعزيز نقاط القوة في إدماج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس الإدماج، ومعالجة نقاط الضعف لتحسين واقع عملية الدمج.

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية  
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

عدد خاص بالمؤتمر الإرشادي العلمي الدولي الثالث

دور الإرشاد في التصدي للمشكلات المجتمعية

واقع إدماج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم الأساسي الدامجة وفق معايير وزارة التربية من وجهة نظر الكادر الإداري

• قد تفيد نتائج هذا البحث الجهات المعنية بذوي الاحتياجات الخاصة لتصميم مدرسة دامجة نموذجية بما يتناسب مع معطيات الواقع.

• من المؤمل أن تسهم في تقويم معايير إدماج ذوي الاحتياجات الخاصة من قبل وزارة التربية  
• من الممكن أن تفتح المجال أمام الباحثين لإجراء دراسات حول واقع عملية الإدماج في المؤسسات الخاصة وفقاً لمعايير وزارة التربية .

**ثالثاً أهداف البحث:** يهدف البحث الحالي إلى تشخيص واقع إدماج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم الدامجة وفق معايير وزارة التربية من وجهة نظر الكادر الإداري، ويتفرع عنه الأهداف الفرعية الآتية:

• تعرف واقع إدماج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم الدامجة وفق معايير وزارة التربية من جهة الإدارة.

- تحديد مفهوم الدمج في الجمهورية العربية السورية، والعراق.
- تعرّف المشكلات الناتجة عن الدمج من وجهة نظر الكادر الإداري.
- تحديد المقترحات لحل المشكلات الناتجة عن عملية الدمج.
- تعرّف المميزات التي تتمتع بها المدارس الدامجة من غير الدامجة.

**رابعاً: حدود البحث:** اقتصرت حدود البحث على الآتي:

- الحدود المكانية: المدارس الدامجة الحكومية في الجمهورية العربية السورية، وجمهورية العراق.
- الحدود الزمانية: طبقت الدراسة في الفترة الزمنية الواقعة بين (١١/٢/٢٠٢٣ م - ١٠/٧/٢٠٢٣ م).
- الحدود البشرية: المدرء في المدارس الدامجة الذين بلغ عددهم (٥٨) مديراً ومديرةً.
- الحدود العلمية: تناولت الدراسة واقع إدماج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم الأساسي الدامجة وفق معايير وزارة التربية؛ ولأجل ذلك صُممت استبانة للكادر الإداري.

**خامساً: تحديد المصطلحات:**

- **الإدماج:**
- لغوياً: تدامجوا على الشيء: اتفقوا، والدامج يعني المجتمع (المعجم الوسيط، ١٩٧٢، ص ٤٠١).
- ويعرف اصطلاحاً بأنه: "وضع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية مع التلاميذ العاديين داخل الفصل العادي، أو في فصول خاصّة مُلحقة لبعض الوقت، أو طوال الوقت، حسب ما

تستدعيه حاجة الطفل، مع تقديم الخدمات المُساندة بواسطة فريق متعدّد التخصصات، وإجراء التعديلات الضرورية الماديّة والبشرية لتسهيل فرص نجاحهم وتقديمهم (الخشرمي ، ٢٠٠٣ ، ص ٣٢٩).

- ويعرفه (سالم، ٢٠٠٧) بأنّه: عملية دمج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس أو الفصول العادية مع أقرانهم العاديين مع تقديم خدمات التربية الخاصة والخدمات المساندة (ص ١٧).
- ويُعرّف الإدماج إجرائياً بأنّه: إلحاق التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للدمج وفقاً لمعايير القبول المعتمدة من قبل وزارة التربية مع أقرانهم الأسوياء في مدارس التعليم الدامجة، لمنحهم فرصة الحصول على حقهم في التعلم والتعليم، من خلال تقديم الدعم العلمي لهم بغرفة المصادر، ويُقاس واقع الإدماج من خلال أدوات الدراسة، المتمثلة ب: استبانة الكادر الإداري.

#### • ذوي الاحتياجات الخاصة :

- الاحتياجات الخاصة لغوياً: ذكر ابن منظور (١٩٩٩) في "لسان العرب" بأنّ العوق هو: المنع والتثبيط والتأخير (ص ٧٣٩).
- اصطلاحاً: يُعرّف ذوو الاحتياجات الخاصة كما ورد في المادة (١) من اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة (٢٠٠٦) بأنّهم "أولئك الأشخاص الذين يعانون من عاهات طويلة الأجل بدنيّة أو عقليّة أو ذهنيّة أو حسيّة، قد تمنعهم لدى التعامل مع مختلف الحواجز من المشاركة بصورة كاملة وفعالة في المجتمع على قدم المساواة مع الآخرين.
- كما وتعرّف وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية المعوق على أنّه: كلُّ فرد بسبب خلل أو قصور جزئيّ أو كليّ دائمٍ أو طويل الأمد في النّواحي الجسميّة أو العقليّة أو النفسيّة بحاجةٍ إلى عناية طبيّة وتعليميّة\_اقتصاديّة قانونيّة\_وترتيباتٍ ومعيناتٍ تهدفُ إلى مساعدته، للمشاركة التامة في فعاليات المجتمع إلى أكبر قدر ممكن، لتحقيق أعلى درجة من الاستقلاليّة والاعتماد على الذات واكتساب الكفاءة والأمان لمواجهة أيّ ضررٍ أو أذى (وزارة التربية، -، ص ٨)
- ويُعرّفون إجرائياً بأنّهم: التلاميذ الذين لديهم (إعاقة حركية وجسمية، إعاقة بصرية، إعاقة سمعية، إعاقة عقلية خفيفة أو متوسطة، توحد، فرط النشاط، نقص الانتباه، صعوبات تعلم، واضطرابات الكلام واللغة، شلل الدماغية) والمُشخصون من قبل اللجنة المحلية الفاحصة وفق بطاقة معايير قبول التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة ويُدْرُسُون في مدارس التعليم الدامجة.

### • مدارس التعليم الأساسي الدامجة:

• تُعرف إجرائياً بأنها: المدارس الحكومية المُجهّزة لدراسة التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة جنباً إلى جنب مع التلاميذ الأسوياء داخل الصفوف الدراسية المُخصّصة للأسوياء، وفي غرف المصادر \_ المُجهّزة فيزيقياً لتلائم ذوي الاحتياجات الخاصة (من مثل: توافر شروط السلامة، ووجودها في الطابق الأرضي قريباً من الصفوف، وخلوها من المثيرات المشتتة للانتباه....)، والمزوّدة بأدوات خاصّة (من مثل: آلة بريل، مرآة تدريب النطق، أحرف ممغنطة....) \_ وفق منهاج واختبارات موحّدة مع تقديم خدمات التربية الخاصة التي يحتاجونها، وتتراوح أعمارهم بين (٦-١٥) عاماً بزيادة عامين ببعض الحالات.

### • معايير وزارة التربية:

• المعيار لغويّاً: عرف ابن منظور (١٩٩٩) المعيار في "لسان العرب" بأنّه: الذي يقاس به غيره، ويُسوّى، فالميزان والكيل معيار لما يُكال ويُوزن (ص ٧٤٢).

• اصطلاحاً: يعرف الغيليات والصمادي (٢٠١٥) معايير الدّمج بأنها: المواصفات والشروط العالميّة التي ينبغي توافرها في برامج الدمج المُقدّمة للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة والتي يُستدلّ عليها من خلال نموذج المدخلات والعمليات والمخرجات المُتعلّقة بعناصر ومكونات برنامج الدمج، والتي تمثلها الأداة التي قام الباحثون بتطويرها وإعدادها (ص ٩٦٥).

• ويتبنى الباحثان التعريف الاصطلاحي.

الفصل الثاني (خلفية نظرية ودراسات سابقة) :

أولاً: خلفية نظرية (مفهوم الدمج او الادمج) :

يعتبر مفهوم الدمج أو الادمج المدرسي من المفاهيم التي تشكل اهتماماً كبيراً لدى جميع العاملين والمهتمين في حقل رعاية وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة، فالمعاق يحتاج الى شتى أوجه الرعاية

من خلال منظور الدمج المدرسي حتى يتسنى له العيش في الحياة المدرسية والاجتماعية معا

فمفهوم الدمج هنا يعني التكامل الاجتماعي والتعليمي للأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة والأطفال الاسوياء في الأقسام العادية ولجزء من اليوم الدراسي على الأقل، لذا اوجب علينا اليوم المرور بمرحلة انتقال من نظام العزل في التعليم والرعاية الى نظام الدمج الكامل كلما أمكن ذلك

مع التسليم بان هناك فروقاً فردية قد تكون مبرراً قوياً لعزل الأطفال المعاقين في المدارس، لأن الهدف من الادمج أساساً هو العمل على تقليل هذه الفروق، وهناك ضرورة لإجراء الدمج من أجل تحقيق التقدم لذوي

الاحتياجات الخاصة، هذا التقدم المرغوب فيه هو في الواقع مازال محدوداً بسبب عدم تعزيزه بالمتابعة والمراقبة النفسية والبيداغوجية

هذا سبب من الأسباب الرئيسية لا يتيح فرصة للأطفال المعاقين لتحدي اعاقتهم، فهؤلاء يستبعدون دوماً من قبل المعلمين لبطء نسقهم التعليمي وعدم تلائم المدرسة مع حاجاتهم، وهذا لا يعد فشلاً للطفل المعاق بقدر ما هو فشل للمدرسة في حد ذاته .

يعرفه ("الحمد علي خليل "٢٠١٦): بأن الدمج هو إلحاق الطفل ذي الحاجة الخاصة بالطلبة العاديين في المدارس العادية مع تزويده بالحاجات والمواد اللازمة التي تساعد على التكيف والتعلم والبقاء أطول وقت ممكن في الصف العادي .

لذا فإن الدمج أسلوب تربوي يتم عن طريقه إلحاق الطفل المعاق مع الطفل العادي بالمدارس العادية التي يمارس من خلالها مختلف الأنشطة التربوية بما فيها التعليمية والاجتماعية وبذلك فهو " عملية تهدف إلى توفير الخدمات التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة بجانب أقرانهم الأسوياء من خلال الأنظمة التعليمية العامة والدمج في جوهره مفهوم اجتماعي أخلاقي نابع من حركة حقوق الإنسان العالمية ضد التمييز والعزل أي فرد بسبب إعاقته.

**أهداف الدمج أو الإدماج:** الهدف الأساسي هو العمل على تقليل الفروق الفردية التي قد تكون مبرراً قوياً لعزل الأطفال المعاقين في المدارس، بالإضافة إلى تحقيق التقدم لذوي الاحتياجات الخاصة وتعزيزها بالمتابعة النفسية والمراقبة البيداغوجية .

**الشروط الموضوعية للدمج ::** تتمثل الشروط البيداغوجية للدمج المدرسي في

- تأهيل المؤسسات الإصلاحية تأهيلاً يجعلها قادرة على القيام بمهامها .
- توفير اعانات مادية للذين يزعم ادماجهم وفتح مشاريع لهم
- إعطاء الفرد دوراً في الحياة الاجتماعية بحيث يجعل له مكانة تشعره بأنه فاعل في بناء المجتمع وبقائه .
- توفير شروط السلام الاجتماعي بين طوائفه ومكوناته، ولا يكون ذلك ممكناً الا بوجود التسامح بين كل المتعاشين .

## أنواع وإشكال الدمج:

## أشكال الدمج:

أ- الدمج الجزئي: هو أن يوضع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة مع العاديين لفترة معينة من الوقت يوميا، بحيث ينفصلون بعد هذه الفترة عنهم في فصل مستقل أو عدة فصول خاصة لتلقي مساعدات تعليمية متخصصة لإشباع احتياجاتهم الأكاديمية الخاصة على يد معلمين أخصائيين سواء في مواد دراسية معينة أو في موضوعات محددة، وهذا النوع من الدمج يحقق فرصاً من التفاعل الاجتماعي، حيث يشارك المعاقون زملائهم العاديين أثناء وجودهم في الفصل العادي

من هنا فان الدمج الجزئي هو دمج مؤقت يوضع الطفل غير العادي في مؤسسة عادية ومرحبة فترة زمنية مؤقتة (أي يبقى ٥٠ بالمائة من الوقت الذي يبقى فيها الطفل العادي في المؤسسة )

ب- الدمج الكلي: ويقصد بالدمج الكلي أو الشامل ان يكون الأفراد المعوقون جزء متضمناً أو مستوعبا في الفصل الدراسي، حيث يتم دمج جميع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة مع التلاميذ العاديين في المدرسة العادية. ولا يستثنى أحد بسبب وجود إعاقة أو عجز أو غير ذلك. (الحمد علي خليل، العتوم نعيم علي، ٢٠١٦: ١٢٨)

هنا يمكننا القول بان الدمج الكلي هو الذي يبقى فيه الطفل غير العادي في مؤسسة عادية على الدوام ويستفيد من كل المقررات الدراسية.

## أنواع الدمج::

أ- الدمج المكاني : يشير (أبو زيد، ٢٠١٣) إلى إن الدمج المكاني يعني اشتراك مؤسسات التربية الخاصة مع مدارس التربية العامة بالبناء المدرسي فقط، بينما تكون لكل مدرسة الخطط الدراسية الخاصة بها وأساليب وهيئة تدريس خاصة لكل منها. ويمكن أن تكون الإدارة موحدة، ويقول (النوايسة، ٢٠١٣) أن هناك عدد من العوامل يمكن ان تساهم في إنجاح الدمج المكاني منها:

✓ توفر الخدمات التي يحتاجها الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في مجتمع الدمج لتجنب عزلتهم قدر الإمكان مع توفر الخدمات في الأماكن المناسبة.

✓ توفر وسائل المواصلات لذوي الاحتياجات الخاصة وللعاملين.

✓ ربط ذوي الاحتياجات الخاصة مع قطاعات المجتمع والذي هو هدف الدمج.

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية  
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

عدد خاص بالمؤتمر الإرشادي العلمي الدولي الثالث

دور الإرشاد في التصدي للمشكلات المجتمعية

واقع إدماج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم الأساسي الدامجة وفق معايير وزارة التربية من وجهة نظر الكادر الإداري

ب- **الدمج الاجتماعي** : في هذا النوع من الدمج يلتحق الطفل غير العادي بفصول أو وحدات خاصة، إلا أنه يتقاسم الأنشطة الأخرى، كالأكل واللعب والتفاعل مع الأقران العاديين ويشارك أيضا في النشاطات الاجتماعية الأخرى التي تنظم خارج الفصل فالدمج الاجتماعي يعد أبسط أنواع وأشكال الدمج حيث لا يشارك الطالب ذوي الاحتياجات الخاصة نظيره العادي في الدراسة داخل الفصول الدراسية، وإنما يقتصر على دمجهم في الأنشطة التربوية المختلفة، التربية الرياضية، والفنية وأوقات الفسح والرحلات وغيرها. ومن هنا نستنتج أن الدمج الاجتماعي أبسط أنواع وأشكال الدمج وهو ذلك الدمج الذي يسمح باكتساب مهارات اجتماعية أخرى من خلال أنشطة صيفية كالرحلات، إلقاء أنشودة وغيرها .

ج- **الدمج الأكاديمي** : ويعني إلحاق الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلبة العاديين في الصفوف العادية طوال الوقت، ويتلقى هؤلاء الطلبة برامج تعليمية مشتركة، ويشترط هذا النوع من الدمج توفر الظروف والعوامل التي تساعد على إنجاح الدمج وتقبل الطلبة العاديين للطلبة المعوقين في الصف العادي، وتوفير مدرس التربية الخاصة الذي يعمل جنبا إلى جنب مع المدرس العادي، وذلك بتوفير الإجراءات التي تعمل على إنجاح هذا الاتجاه والمتمثلة في الاتجاهات الاجتماعية وإجراءات الامتحانات وتصحيحها .

د- **الدمج المجتمعي** : يقصد به إعطاء الفرص لذوي الاحتياجات الخاصة للاندماج في مختلف أنشطة فعاليات المجتمع، وتسهيل مهمتهم في أن يكونوا أعضاء فاعلين ومنجزين ويضمن لهم حق العمل باستقلالية وحرية التنقل والحركة والتمتع بكل ما هو متاح في المجتمع من خدمات ترويجية واجتماعية بالإضافة إلى الفعاليات الاقتصادية والوظيفية. وان يتعلم قوانين وأنظمة العمل في المهن المختلفة من الحياة خارج إطار المدرسة أو المؤسسة التي يتعلم أو يتواجد فيها بصورة دائمة ومستمرة (شاش، ٢٠١٦: ٧٣)

**أسباب الدمج** : لقد أدى الاهتمام العالمي بالأطفال المعاقين إلى سعي المهتمين بنظام التعليم الخاص بهم إلى تغييره من الانعزال لهؤلاء الأطفال داخل أماكن خاصة بهم إلى دمجهم داخل المجتمع وذلك لعدة أسباب :

✓ اتجاه المجتمع نحو الأطفال المعاقين والنظر إليهم على أنهم مستهلكين لأموال الدولة وليس لديهم القدرة على العطاء .

✓ التزايد المستمر في أعداد الأطفال المعاقين بفئاتها المتنوعة.

✓ محاولة زيادة إفادة الأطفال المعاقين من الخدمات التربوية والاجتماعية والصحية التي يستفيد منها الأطفال الأسوياء .

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية  
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

عدد خاص بالمؤتمر الإرشادي العلمي الدولي الثالث

دور الإرشاد في التصدي للمشكلات المجتمعية

واقع إدماج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم الأساسي الدامجة  
وفق معايير وزارة التربية من وجهة نظر الكادر الإداري

- ✓ إتباع المدارس الخاصة بالأطفال المعاقين نظام تعليمي مختلف عن النظام التعليمي الخاص، مما يقيد حريتهم عند مواصلة تعليمهم مستقبلاً مع الأطفال الأسوياء.
- ✓ عدم توافر فرص أمام الأطفال المعاقين لإقامة علاقات اجتماعية مع أقرانهم الأسوياء مما يؤثر سلباً على بناء شخصياتهم.

**أهداف الدمج:** يهدف نظام دمج تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف العادية إلى :

- ✓ انه يسمح للطلبة الذين يلتحقون بالمدارس الخاصة أن يكونوا مندمجين ضمن المدارس العادية ومساعدتهم في تطوير قدراتهم التعليمية.
- ✓ التفاعل الاجتماعي بين أطفال التوحد والأطفال العاديين.
- ✓ تنمية روح المشاركة والتعاون بينهم في أداء بعض الأعمال والأنشطة الرياضية.
- ✓ تمكين المدارس العادية ومن خلال المساعدة والتسهيلات الإضافية من تنفيذ
- ✓ الدمج والتعامل مع المشكلات التي يعاني منها بعض الطلاب في المدارس.
- إن دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة يعمل على :
- ✓ يزود الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة بالفرص المناسبة لتحسين كل من مفهوم الذات والسلوكيات الاجتماعية الذي وجدها أنهما مرتبطتان ببعضهما البعض.
- ✓ التركيز بشكل أعمق على المهارات اللغوية للطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية.
- ✓ إن التربية الخاصة في المدارس العادية تساعد على تجنب عزل الأطفال عن زملائهم وإشراكهم في البيئة المدرسية (الخرشمي، ٢٠٠٠: ٣٤).

**أسس الدمج :** تستند عملية الدمج إلى مجموعة من الأسس هي :

- أ- الأساس القانوني: التعليم حق لكل فرد يجب أن يوفره المجتمع بغض النظر عن طبيعة المشكلات التي يعاني منها الفرد، فالقانون ينص على توفير فرص التعليم لكل أفراد المجتمع بما فيهم المعاقين .
- ب- الأساس الاجتماعي: لا يمكن فصل أو عزل المعاق وأسرته عن المجتمع الذي يعيش فيه.
- ج- الأساس الأخلاقي: يعد الدمج قراراً مناسباً يمكن عن طريقه مواجهة احتياجات ورغبات المعاق والأسرة في المجتمع، واحترام الفروق الفردية بين المعاقين والأخذ بالحسبان إنسانية المعاق أولاً ثم احتياجاته الخاصة ثانياً (شاش، ٢٠١٦: ٧٩).

الصعوبات التي تواجه عمليات الدمج : إذا كان الدمج يقتضي ان يتعلم المعاقون في مدارس مع نظرائهم العاديين، فان هذه المسألة تطرح عبئاً جديداً على العاملين في المجتمع المدرسي، لم يكونوا مطالبين به فيما مضى وقد لا يكونوا مهيين لاستقبال ذلك، لذا كان لابد من الاعداد الجيد والتهيئة الكافية لتطبيق تجربة الدمج، وأن تتخذ كافة الاجراءات، وتعقد جميع التدريبات اللازمة حتى يكتب لهذه التجربة النجاح وحتى لا يكون مصيرها مصير بعض التجارب التربوية التي نجحت على الورق وفشلت على أرض الواقع، قد أظهرت دراسة لورنسون وماكيثون) أن هناك بعض الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الخاصة، والعاملين في المدرسة ما يؤدي الى استقالتهم وتركهم للعمل ووجود

المشاحنات بين المعلمين والادارة، وأهمها عدم كفاية مهارات الاتصال بين المعلمين ومشرفيهم، وهذا ما يشير الى صعوبة جدية تواجه معلمي التربية الخاصة والعاملين، ومن بين الصعوبات التي تواجه عملية الدمج صعوبة التعرف الى الحاجات التعليمية للتلاميذ بصورة عامة والمعاقين منهم بصفة خاصة، حتى يمكن إعداد البرامج التربوية المناسبة لمواجهتها، فنجاح الدمج يعتمد على استعمال برامج تربوية مناسبة لمواجهة حاجاتهم الاكاديمية، والاجتماعية والنفسية في الصفوف العادية (الفرجاني، ٢٠٢١، ٣٤٨).

ثانياً: دراسات سابقة: اطلع الباحثان على عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، وقد تنوعت أهدافها، فبعضها هدف لدراسة واقع الإدماج، وبعضها درس الاتجاهات نحو الإدماج، وبعضها الآخر هدف لتحديد معوقات الإدماج، ودراسات أخرى هدفت للتعرف إلى كفايات المعلم في مدارس الدمج، وتم اتباع منهج مؤحد في عرضها، فهي مرتبة زمنياً بحسب سنوات نشرها من الأحدث إلى الأقدم:

- دراسة محمد (٢٠٢٢) بعنوان: بيئة تعليمية آمنة لذوي الاحتياجات الخاصة العقلية المدمجين وعلاقتها بالسمات الشخصية لديهم، في مصر.

هدفت الدراسة للكشف عن العلاقة بين البيئة المدرسية والصحة النفسية للمعاقين عقلياً، والوقوف على أهمية الدمج للتلاميذ المعاقين عقلياً، ومدى تأثيره في تحسين مستوى الصحة النفسية لديهم، والتعرف على مستوى الصحة النفسية لدى المعاقين عقلياً وخصائصهم النفسية، وتمثلت عينة الدراسة ب (٥٠) تلميذ معاق عقلياً مدمج ممن تتراوح أعمارهم بين (٨-١١) عام، ويتراوح ذكاؤهم من (٥٦-٧٠) على مقياس ستانفورد بينيه الصورة الرابعة أو الخامسة، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة الاهتمام بتنمية السمات الشخصية للتلاميذ المعاقين المدمجين بمدارس التعليم العام، واتباع طرق تدريس أكثر فاعلية، وتوفير مواقف تعليمية تساعد التلاميذ المعاقين على إدراك سماتهم الشخصية وتطويرها، وتوفير بيئة تعليمية آمنة للطلاب المعاقين المدمجين

بمدارس التعليم العام، ومساعدة الطلاب المعاقين على الانخراط الآمن في البيئة التعليمية، وتوفير كافة الخدمات المساندة.

- دراسة سعد (٢٠٢١) بعنوان: اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو دمج التلاميذ الصم والمعاقين عقلياً في المدارس العادية وعلاقتها بالتوافق المهني لديهم، في مصر.

هدفت الدراسة إلى تعرف اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو دمج التلاميذ الصم والمعاقين عقلياً في المدارس العادية، والكشف عن مستوى التوافق المهني لديهم، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي، وتكوّنت أدوات الدراسة من مقياس اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو الدمج ومقياس التوافق المهني، وتكوّنت عينة الدراسة من (٤٤) معلماً ومعلمة بمدارس التربية الفكرية والأمل للصم بمحافظة دمياط، وتوصّلت الدراسة لوجود اتجاه إيجابي لدى أفراد عينة الدراسة نحو دمج التلاميذ الصم والمعاقين عقلياً، وأن مستوى التوافق المهني لدى أفراد العينة فوق المتوسط، وعدم وجود علاقة ارتباطية بين اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو الدمج وتوافقهم المهني، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمي المعاقين عقلياً ومتوسطات درجات معلم المعاقين سمعياً في مقياس الاتجاهات نحو الدمج وكذلك مقياس التوافق المهني.

- دراسة عبدالعال (٢٠٢١) بعنوان: واقع الدمج التعليمي وصعوباته بين التلاميذ المعاقين عقلياً في ظل تشريعات الدمج الشامل بمدارس التعليم العام (دراسة تحليلية)، في مصر.

هدفت الدراسة إلى تعرف واقع دمج المعاقين عقلياً بمدارس التعليم العام والتعرف على أهم الصعوبات والمعوقات التي تحول دون تحقيق الهدف من دمجه مع العاديين، اعتمد الباحث المنهج التحليلي من خلال نقد القوانين والقرارات الإدارية لوزارة التربية والتعليم المتعلقة بدمج المعاقين عقلياً، وتحليل مشكلاتها، والتوصل لحلول، واستنباط الاقتراحات، وقد استعرضت النتائج القرارات الوزارية المتعلقة بالطفل المعاق عقلياً وفق ترتيبها وتسلسل صدورهما، وتم استخلاص أهم الصعوبات والمعوقات التي تواجه تربية وتعليم المعاق عقلياً ضمن برنامج الدمج التعليمي في إطار سياسة الدمج الشامل التي تنتهجها وزارة التربية والتعليم منها: إن درجة تقبل التلاميذ العاديين بالمدارس العامة لأقرانهم المعاقين عقلياً ضعيفة جداً، مما قد يؤثر على الأهداف المرجوة من النتائج، وضعف مستوى التجهيزات المكانية اللازمة لمساندة التلاميذ المعاقين عقلياً بمدارس التعليم العام، كما أنّ المناهج الخاصة بطلاب التعليم العام من العاديين غير مناسبة للمعاقين عقلياً، عدم تكيف المعاقين عقلياً مع المدارس، وحصول أولياء الأمور على شهادات طبية غير سليمة ومكدوبة.

- دراسة ستيفنسون وبراون وكارتر وآخرون (Stephenson, Browne, Carter et al (2021) في أستراليا، بعنوان :

Facilitators and barriers to inclusion of students with autism spectrum disorder: Parent, teacher, and principal perspectives.

المُيسّرات والعوائق التي تحوّل دون دمج الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحّد من خلال آراء أولياء الأمور والمعلم والمدير

هدفت الدراسة إلى الكشف عن المُيسّرات والعوائق التي تحوّل دون دمج الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحّد عن طريق آراء أولياء الأمور والمعلم والمدير، وهي دراسة طولية؛ إذ طلب من أولياء الأمور والمعلمين ومديري المدارس التعليق على الميسّرات والعوائق التي تحوّل دون إدماجهم، وتم الحصول على بيانات (٦٠) طالب، وتم إجراء (٣٠٥) مقابلة مع أولياء الأمور، (٢٠٨) مقابلة مع المعلمين، و(٢٢٧) مقابلة مع المدراء، وتم جمعهم في ستة فترات شهرية على مدى ثلاثة أعوام ونصف العام، وأظهرت النتائج عدم قبول المجتمع المدرسي لتلاميذ اضطراب طيف التوحّد، وسوء إدارة سلوك تلاميذ اضطراب طيف التوحّد من قبل المعلمين، وضعف سلوك المعلم وممارساته، ونقص برامج دعم التفاعل الاجتماعي والصدّاقة، ودعم الأقران، ودعم المدراء..

- دراسة الرفاعي (٢٠١٨) بعنوان: معوّقات دمج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الدامجة في مدينة دمشق من وجهة نظر معلمهم، في الجمهورية العربية السورية.

هدفت الدراسة إلى تحديد معوّقات دمج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الدامجة في مدينة دمشق من وجهة نظر معلمهم، وتألّف مجتمع الدراسة من (٨٠) معلماً من المعلمين المعيّنين في المدارس الدامجة في مدينة دمشق، وقد صمّمت الباحثة مقياساً مؤلفاً من (٧٩) فقرة ذا تدرج خماسي، وأظهرت النتائج المعوّقات مرتبة وفق أهميتها كالآتي :

1. المعوّقات المتعلقة بالمناهج والمقررات الدراسية، ٢. المعوّقات التي تتعلق بالتلاميذ. ٣.
- المعوّقات التي تتعلق بطرائق التدريس وتقنيات التعليم والبيئة الصفية. ٤. المعوّقات التي تتعلق بمعلم الصف بالمدارس الدامجة. ٥. المعوّقات التي تتعلق بالمجتمع. ٦. المعوّقات التي تتعلق بالنتائج في المدارس الدامجة. ٧. المعوّقات التي تتعلق بأولياء أمور التلاميذ. ٨. المعوّقات التي تتعلق بغرف المصادر في المدارس الدامجة.

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية  
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

عدد خاص بالمؤتمر الإرشادي العلمي الدولي الثالث

دور الإرشاد في التصدي للمشكلات المجتمعية  
واقع إدماج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم الأساسي الدامجة  
وفق معايير وزارة التربية من وجهة نظر الكادر الإداري

التعليق العام على الدراسات السابقة:

أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

تتفق الدراسة الحالية مع عدد من الدراسات السابقة في الآتي:

- الهدف من الدراسة : وهو تقصي واقع الإدماج من مثل دراسات (عميرة، ٢٠١٦؛ بجادي، ٢٠١٨؛ Knickenberg et al,2019).

- المنهج المستخدم؛ إذ اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي.

- الأدوات المستخدمة؛ إذ صُممت استبانات لتحقيق الهدف من البحث.

تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في الآتي:

- هدفت الدراسة الحالية لتقصي الواقع وفقاً للمعايير الموضوعية من قبل وزارة التربية في كل من الجمهورية العربية السورية والجمهورية العراقية.
- استهدفت عينة كبيرة وشاملة للأفراد المشاركين في عملية الإدماج في كلا البلدين وهم (مدراء المدارس الدامجة).
- رصدت واقع الإدماج لدى مختلف الإعاقات في مدارس التعليم الدامجة (إعاقة حركية وجسمية، إعاقة بصرية، إعاقة سمعية، إعاقة عقلية خفيفة أو متوسطة، توحد، فرط النشاط، نقص الانتباه، صعوبات تعلم، واضطرابات الكلام واللغة، شلل الدماغ).
- مكان إجراء الدراسة وهو المدارس الدامجة في الجمهورية العربية السورية والجمهورية العراقية.

الفصل الثالث ( إجراءات البحث ) :

**منهج البحث:** اعتمد الباحثان في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، لملاءمته طبيعة الموضوع؛ حيث يتم وصف جميع جوانب الظاهرة ويتناول أبعادها بالتحليل والتفسير وصولاً إلى النتائج ومن ثم اقتراح الحلول، وذلك عن طريق المحاور البحثية التي تتناولها الدراسة.

**مجتمع البحث:** تكوّن مجتمع البحث من جميع المدارس الدامجة في الجمهورية العربية السورية، والعراق بالعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) وهو العام الذي طبقت فيه الدراسة؛ إذ بلغ عددها (٢٣٧) مدرسة دامجة موزعين على (١١) محافظة (وذلك بحسب بيانات دائرة التعليم الخاص في وزارة التربية بالجمهورية العربية السورية، وزارة التربية في العراق).

**عينة البحث:** تكونت عينة الدراسة من (٥٨) مدرسة دامجة من مدارس التعليم الأساسي الحكومية في الجمهورية العربية السورية وجمهورية العراق، وقد تم اختيارها بالطريقة العشوائية نظراً لكونها "الأقدر على أن تعطي صورة صادقة عن الواقع القائم في المجتمع وتعكسه بطبقاته وفئاته المختلفة، وهي الأكثر تحقيقاً لمبدأ السحب العشوائي وما يتطلبه من تأمين فرص متكافئة أمام أفراد المجتمع للظهور في العينة، نظراً لما تفرضه من نظام تصنيفي لمجتمع الدراسة يراعي توزيع الطبقات أو الفئات العديدة الموجودة فيه وبالنسب الحقيقية، ومن ثم اختيار النسب المقررة للعينة من كل طبقة بالطريقة العشوائية ودونما انحياز لأي من الأفراد والطبقات (مخائيل، ٢٠١٦، ص ٣٣٨).

**أدوات البحث:** اشتمل البحث على الأدوات الآتية بما يسهم في تحقيق أهداف البحث: استبانة الكادر الإداري: مكونة من (١٧) بند وفق مقياس خماسي، وثلاثة أسئلة مفتوحة. إجراءات البحث: لتحقيق أهداف البحث أتبع الخطوات الآتية:

- الاطلاع على الأدبيات النظرية، والبحوث والدراسات المتعلقة بموضوع البحث.
- العودة لبيانات ووثائق وزارة التربية حول المدارس الدامجة من مثل: بيانات توزيع مدارس التعليم الدامجة في سورية والعراق، ومعايير قبول التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في وزارة التربية، والتعليمات النازمة للمدارس الدامجة.
- تصميم أداة البحث المتمثلة ب: (استبانة الكادر الإداري).
- سحب عينة البحث الممثلة للمجتمع الأصلي.
- عرض الأداة على مجموعة من السادة المحكمين ذوي الخبرة في المجال.
- تطبيق الأداة على عينة استطلاعية مغايرة لعينة الدراسة النهائية، وإجراء الدراسة السيكومترية للأداة للتحقق من صلاحيتها للتطبيق، وإجراء التعديلات عليها، وإخراجها بشكلها النهائي.
- التطبيق النهائي للأداة في (٧) محافظات في سورية؛ (دمشق، ريف دمشق، القنيطرة، حمص، حلب، حماة، طرطوس). وفق الجدول الزمني المحدد.
- التطبيق النهائي للأداة في محافظة ذي قار/ الناصرية في العراق.
- تفرغ النتائج، وتحليلها، ومعالجتها إحصائياً للإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.
- عرض نتائج البحث في ضوء أسئلة البحث وفرضياته.
- تفسير النتائج ومناقشتها.

- تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث.

### أداة الإدارة المدرسية في المدارس الدامجة

السؤال البحثي المتعلق بأداة استبانة الإدارة المدرسية: ما واقع إدماج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم الدامجة وفق معايير وزارة التربية (محافظات عينة الدراسة) من وجهة نظر الإدارة؟  
أجيب عن هذا السؤال عن طريق نتائج فقرات الاستبانة.

تكونت استبانة الإدارة المدرسية من قسمين، القسم الأول: تكون من (١٧) فقرة منبثق من معايير وزارة التربية لقبول التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، لجمع البيانات الوصفية المطلوبة والمتعلقة برصد واقع إدماج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم الدامجة وتم استخدام مقياس لكرت الذي يحتوي على خمس قيم (5\_1) مثلت بالتدرج بدرجة (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، ضعيفة، ضعيفة جداً).

القسم الثاني: تكون من (3) ثلاثة أسئلة مفتوحة لإبراز أهم المشكلات والصعوبات التي تواجه المعلمين في المدارس الدامجة في الجمهورية العربية السورية، والجمهورية العراقية وتقديم بعض المقترحات لحل تلك المشكلات من وجهة نظر المدراء، وإبراز أهم المميزات التي تتميز بها المدارس الدامجة عن المدارس غير الدامجة.

### الدراسة الديمغرافية لعينة الإدارة المدرسية في المدارس الدامجة

#### جدول (1) توزع المدراء في المدارس الدامجة (عينة الدراسة) في المحافظات التجريبية

| الرقم | المحافظة | أعداد مديري المدارس | النسبة المئوية |
|-------|----------|---------------------|----------------|
| 1     | حمص      | 15                  | 25.8%          |
| 2     | طرطوس    | 5                   | 8.6%           |
| 3     | حماة     | 8                   | 13.7%          |
| 4     | حلب      | 12                  | 20.6%          |
| 5     | دمشق     | 5                   | 8.6%           |
| 6     | ريف دمشق | 5                   | 8.6%           |
| 7     | القنيطرة | 2                   | 3.4%           |
| 8     | ريف حماة | 4                   | 6.8%           |
| 9     | ذي قار   | 2                   | 3.4%           |
|       | المجموع  | 58                  | 100.0          |

تبين من للجدول السابق توزع العينة التجريبية على المحافظات المختارة لتطبيق أدوات الدراسة الحالية حيث توزعت العينة بنسبة (٢٥,٨%) في كل من محافظة حمص و(٢٠,٦%) في محافظة حلب، وبنسبة (١٣,٧%) في محافظة حماه، وفي كل من محافظة دمشق وريف دمشق وطرطوس بنسبة (٨,٦%)، أما في محافظة ريف حماه (٦,٨%)، وفي كل من محافظة ذي قار والقنيطرة، فكانت نسبة العينة لكل منهم (٣,٤%)، وذلك بحسب توزع المدارس الدامجة المفصلة في المحافظات في الجمهورية العربية السورية.

#### أداة الدراسة وخصائصها السيكومترية:

**1. هدف الأداة:** في ضوء الهدف من الدراسة الحالية "واقع إدماج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس الدامجة وفق معايير وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية" والجمهورية العراقية، يرى الباحثان أن الأداة تساعد على جمع البيانات الوصفية المطلوبة والمتعلقة برصد واقع إدماج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم الدامجة وإبراز أهم المشكلات والصعوبات التي تواجه المعلمين في المدارس الدامجة في الجمهورية العربية السورية والعراق.

**2. إعداد الأداة:** في ضوء الدراسات السابقة والعودة لمعايير قبول التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في وزارة التربية؛ حُددت محاور الاستبانة الخاصة بالإدارة المدرسية التي يمكن أن توصف واقع دمج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الدامجة في ضوءها.

تألفت الاستبانة من قسمين: القسم الأول تألف من سبعة عشر بنداً يقيس واقع عملية الدمج أما القسم الثاني من الأداة تضمن أسئلة مفتوحة تبين المشكلات التي تنتج عن عملية الدمج الخاصة بمعلم الصف/ معلم غرفة المصادر/ أولياء الأمور.

وتبين بعض المقترحات لحل المشكلات التي تواجه عملية الدمج من وجهة نظر مديري المدارس الدامجة، والمميزات التي تتميز بها المدارس الدامجة عن المدارس العادية.

**3. تصحيح الأداة:** أعتد على سلم ليكرت الخماسي (درجة التحقيق كبيرة جداً) خمس درجات، (درجة التحقيق كبيرة) أربع درجات، (درجة التحقيق متوسطة) ثلاث درجات، (درجة التحقيق ضعيفة) درجتان، (درجة التحقيق ضعيفة جداً) درجة واحدة لتصحيح الأداة.

**4. صدق الأداة:** جرى التحقق من صدق الأداة باستعمال صدق المحتوى والصدق البنوي بطريقة الاتساق

الداخلي.

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية  
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

عدد خاص بالمؤتمر الإرشادي العلمي الدولي الثالث

دور الإرشاد في التصدي للمشكلات المجتمعية

واقع إدماج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم الأساسي الدامجة  
وفق معايير وزارة التربية من وجهة نظر الكادر الإداري

- **صدق المحتوى:** عُرضت الأداة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في جامعة دمشق. بقصد التأكد من صلاحيتها علمياً وتمثيلها للغرض الذي وُضعت من أجله، والإفادة من ملاحظاتهم ومقترحاتهم.
- **الدراسة الاستطلاعية:** طُبقت أدوات الدراسة في صورتها النهائية على عينة استطلاعية اختيرت من المدارس الدامجة في الجمهورية العربية السورية للعام الدراسي (2023)، وذلك بهدف معرفة مدى ملاءمة البنود ووضوحها للمدرء، واستُكملت دراسة صدق الأداة وثباتها إحصائياً على النحو الآتي:
- **الصدق البنوي بطريقة الاتساق الداخلي:** جرى التأكد من الاتساق الداخلي للاستبانة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية لها، كما هو موضح في الجدول الآتي.

جدول (3-5) معاملات الارتباط بين درجة كل بند من بنود الاستبانة مع الدرجة الكلية لها

| رقم<br>البند | الارتباط | القرار | رقم<br>البند | الارتباط | القرار |
|--------------|----------|--------|--------------|----------|--------|
| 1            | 0.51**   | دال    | 10           | 0.66**   | دال    |
| 2            | 0.62**   | دال    | 11           | 0.61**   | دال    |
| 3            | 0.65**   | دال    | 12           | 0.70**   | دال    |
| 4            | 0.71**   | دال    | 13           | 0.76**   | دال    |
| 5            | 0.55**   | دال    | 14           | 0.69**   | دال    |
| 6            | 0.52**   | دال    | 15           | 0.67**   | دال    |
| 7            | 0.42**   | دال    | 16           | 0.71**   | دال    |
| 8            | 0.57**   | دال    | 17           | 0.57**   | دال    |
| 9            | 0.69**   | دال    |              |          |        |

(\*\*) دال عند مستوى دلالة 0.01

يظهر من خلال الجدول السابق أن معاملات الارتباط كلها دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) وهذا يعني أن الاستبانة تتصف باتساق داخلي، مما يدل على صدقها البنوي.

5. ثبات الأداة: اعتمدت الدراسة لثبات الأداة استعمال معادلة ألفا كرونباخ.

ألفا كرونباخ: طبقت الأداة على عينة استطلاعية، بهدف معرفة مدى ملائمة ووضوح فقرات البنود لمدراء المدارس الدامجة، وكذلك للتحقق من الخصائص السيكومترية للأداة، وفي ضوء نتائج العينة الاستطلاعية عدلت بعض المفردات في الفقرات التي لم تكن واضحة للمدراء، وأستكملت دراسة ثبات الأداة إحصائياً على النحو الآتي:

اعتمدت الدراسة للتحقق من ثبات الأداة على معادلة ألفا كرونباخ:

#### جدول (٤) معامل ألفا كرونباخ

| معامل ألفا كرونباخ | عدد البنود |
|--------------------|------------|
| 0.711              | 17         |

يتبين مما سبق أن أداة الكادر الإداري تتصف بدرجة مقبولة من الصدق والثبات، تجعلها صالحة للاستخدام كأداة من أدوات الدراسة الحالية.

- الأداة في صورتها النهائية وتصحيح درجاتها: لتحديد درجة تحقيق الفقرات في الاستبانة، تم إعطاء إجابات المدراء على البنود قيماً متدرجة وفقاً لمقياس سلم خماسي كما هو موضح سابقاً في تصحيح الأداة، وتم حساب طول الفئة على النحو الآتي:

| عدد الفئات | طول الفئة         | المدى       | الحد الأعلى | الحد الأدنى | عدد الاستجابات |
|------------|-------------------|-------------|-------------|-------------|----------------|
| 5          | $5 \div 4 = 0.80$ | $5 - 1 = 4$ | 5           | 1           | 58             |

واستناداً إلى قاعدة التقريب الرياضي يمكن التعامل مع قيم المتوسطات الحسابية لإجابات المدراء كما هو مبين في الجدول الآتي:

#### الجدول (5) فئات قيم المتوسط الحسابي (الرتبي) ودرجة الاستجابة الموافقة لها

| فئات قيم المتوسط الحسابي | درجة الاستجابة |
|--------------------------|----------------|
| من 1.80_ 1               | ضعيفة جداً     |
| من 1.80_ 2.60            | ضعيفة          |
| من 2.60_ 3.40            | متوسطة         |
| من 3.40_ 4.20            | كبيرة          |
| من 4.20_ 5               | كبيرة جداً     |

عرض نتائج الاستبانة وتفسيرها: تُعرض هنا تحليل البيانات التي تم جمعها، والنتائج التي توصلت إليها، ومناقشة هذه النتائج وتفسيرها في ضوء الأدبيات النظرية، والدراسات السابقة، وحُللت البيانات وفقاً للمتوسطات الحسابية الموزونة والانحرافات المعيارية لكل بند من بنود الاستبانة.

**النتائج المتعلقة السؤال بالأول:** ما واقع إدماج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم الأساسي الدامجة وفق معايير وزارة التربية (محافظات عينة الدراسة) من وجهة نظر الإدارة؟

أجيب عن هذا السؤال عن طريق حساب تكرارات إجابات المدرء عن بنود الأداة ونسبها المئوية، وحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والوزن النسبي لدرجات استجابة المدرء على الدرجة الكلية للأداة.

كما هو موضح في الجدول (6)

**جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المدرء للإجابة عن بنود الاستبانة المغلقة**

| الرقم | البند  | الاستجابات |        |        |        |            | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الدرجة | درجة الاستجابة |
|-------|--|------------|--------|--------|--------|------------|-----------------|-------------------|--------------|--------|----------------|
|       |  | ضعيفة جداً | ضعيفة  | متوسطة | كبيرة  | كبيرة جداً |                 |                   |              |        |                |
| ١     | تلمس حصص توعوية للتلاميذ بشأن التعامل مع إيملائهم من ذوي الاحتياجات الخاصة   | ٢          | ٤      | ٢٦     | ١٦     | ٩          | ٣,٤٦            | ٠,٩٦٥             | ٦٩,٢         | ٧      | كبيرة          |
|       |  | %٣,٥٠      | %٤     | %٤٥,٦٠ | %٢٨,١٠ | %١٥,٨٠     |                 |                   |              |        |                |
| ٢     | أوجه المعلمين لتسليم مساقات توعوية حول تعامل التلاميذ المعاقين مع ذوي الاحتياجات الخاصة                            | ٤          | ٢      | ٢٠     | ٢٤     | ٧          | ٣,٤٩            | ١,٠٠٢             | ٦٩,٨         | ٦      | كبيرة          |
|       |  | %٧         | %٣,٥٠  | %٣٥,١٠ | %٤٢,١٠ | %١٢,٣٠     |                 |                   |              |        |                |
| ٣     | للتواصل مع أولياء أمور ذوي الاحتياجات الخاصة لحل مشكلة نقص أبنائهم   | -          | -      | ٣      | ١٢     | ٤٢         | ٤,٦٨            | ٠,٥٧٢             | ٦٣,٦         | ١      | كبيرة جداً     |
|       |  |            |        | %٣,٥٠  | %٢١,١٠ | %٧٣,٧٠     |                 |                   |              |        |                |
| ٤     | يشككي معلم الصف من ثبات مخرجات التعلم، بسبب وجود أقرن من تلميذ ذي إعاقة في صفه                                     | ٨          | ٨      | ٢٢     | ١٠     | ٩          | ٣,٠٧            | ١,٢٣٧             | ٦١,٤         | ١٠     | متوسطة         |
|       |  | %١٤        | %١٤    | %٣٨,٦٠ | %١٧,٥٠ | %١٥,٥٠     |                 |                   |              |        |                |
| ٥     | توزع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة على المعلمين وفقاً لخصائصهم  | ٧          | ٥      | ٨      | ١٩     | ١٨         | ٣,٦٣            | ١,٣٤٥             | ٧٢,٦         | ٥      | كبيرة          |
|       |  | %١٢,٣٠     | %٨,٨٠  | %١٤    | %٣٣,٣٠ | %٣١,٦٠     |                 |                   |              |        |                |
| ٦     | تنظم أنشطة لاصفية (معارض...رحلات...) بغرض تحقيق التفاعل الإيجابي فيما بين التلاميذ المعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة | ٦          | ٦      | ١٤     | ١٦     | ١٥         | ٣,٤٩            | ١,٢٨٣             | ٦٩,٨         | ٨      | كبيرة          |
|       |  | %١٠,٥٠     | %١٠,٥٠ | %٢٤,٦٠ | %٢٨,١٠ | %٢٦,٣٠     |                 |                   |              |        |                |
| ٧     | لأمن وزارة التربية للتجهيزات اللازمة في المدارس الدامجة  | ١١         | ٢      | ٢٢     | ١٤     | ٨          | ٣,١١            | ١,٢٧٧             | ٦٢,٢         | ٩      | متوسطة         |
|       |  | %١٩,٣٠     | %٣,٥٠  | %٣٨,٦٠ | %٢٤,٦٠ | %١٤        |                 |                   |              |        |                |
| ٨     | لأمن وزارة التربية حوافز للمعلمين في المدارس الدامجة   | ٢٨         | ١٧     | ٧      | ٤      | ١          | ١,٨٢            | ١,٠٠٢             | ٣٦,٤         | ١٣     | ضعيفة          |
|       |  | %٤٩,١٠     | %٢٩,٨٠ | %١٢,٣٠ | %٧     | %١,٨٠      |                 |                   |              |        |                |
| ٩     | يحل المرشد الاجتماعي المشاكل المتوالية الناتجة عن الدمج  | ١١         | ٤      | ٧      | ١٤     | ٢١         | ٢,٧٢            | ١,٠٣٩             | ٤٤,٤         | ١١     | متوسطة         |
|       |  | %١٩,٣٠     | %٧     | %١٢,٣٠ | %٢٤,٦٠ | %٣٦,٨٠     |                 |                   |              |        |                |
| ١٠    | تُدرب على حل المشكلات المتعلقة بالتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة   | ٢          | -      | ٧      | ٢٦     | ٢٢         | ٤,١٦            | ٠,٩٠٢             | ٨٣,٢         | ٤      | كبيرة          |
|       |  | %٣,٥٠      |        | %١٢,٣٠ | %٤٥,٦٠ | %٣٨,٦٠     |                 |                   |              |        |                |

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية  
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

عدد خاص بالمؤتمر الإرشادي العلمي الدولي الثالث

دور الإرشاد في التصدي للمشكلات المجتمعية

واقع إدماج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم الأساسي الدامجة  
وفق معايير وزارة التربية من وجهة نظر الكادر الإداري

| كثيرة  | ٣    | ٧٧,٢  | ١,٣٨١ | ٢,٨٦ | ٢٣     | ٢١     | ٤      | ٩      |        | توجه معلمي المناهج لوضع أسئلة الاختبارية خاصة تراعي قدرات التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة |
|--------|------|-------|-------|------|--------|--------|--------|--------|--------|--|
|        |      |       |       |      | %٤٠,٤٠ | %٣٦,٨٠ | %٧     | %١٥,٨٠ |        |  |
| كثيرة  | ٤    | ٧٥    | ١,٤٦٧ | ٢,٧٥ | ٢٢     | ٢١     | ٣      | ١١     |        | تطلب المدارس الدامجة وجود موجه المختصين (تربية خاصة) للإشراف على عملية الدمج             |
|        |      |       |       |      | %٣٨,٦٠ | %٣٦,٨٠ | %٥,٣٠  | %١٩,٣٠ |        |  |
| متوسطة | ٨    | ٦٥,٢  | ١,٤٨٢ | ٢,٢٦ | ١٥     | ١٤     | ١١     | ٥      | ١٢     | لدى الإدارة صلاحية إحالة تلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة إذا لاحظ المعلم وجود اضطراب لديه    |
|        |      |       |       |      | %٢٦,٣٠ | %٢٤,٦٠ | %١٩,٣٠ | %٨,٨٠  | %٢١,١٠ |  |
| ضعيفة  | ١٣   | ٤١,٤  | ١,٢٨  | ٢,٠٧ | ٤      | ٥      | ٩      | ١٢     | ٢٧     | لدى الإدارة صلاحية رفض تلميذ ذي إعاقة، للنداء العائلي                                    |
|        |      |       |       |      | %٧     | %٨,٨٠  | %١٥,٨٠ | %٢١,١٠ | %٤٧,٤٠ |  |
| ضعيفة  | ١٢   | ٤٣,٨  | ١,٣٦٩ | ٢,١٩ | ٦      | ٥      | ٨      | ١٣     | ٢٥     | لدى تلاميذ ممنوعين تزيد أعمارهم عن (علاهم العائليين بأكثر من سنتين                       |
|        |      |       |       |      | %١٠,٥٠ | %٨,٨٠  | %١٤    | %٢٢,٨٠ | %٤٣,٩٠ |  |
| كثيرة  | ٤    | ٧٥    | ١,٢٨٦ | ٢,٧٥ | ٢٠     | ١٨     | ١٠     | ٣      | ٦      | يوجد تلميذ على مقعد الحيز ذوي الاحتياجات الخاصة  |
|        |      |       |       |      | %٣٥,١٠ | %٣١,٦٠ | %١٧,٥٠ | %٥,٣٠  | %١٠,٥٠ |  |
| كثيرة  | ٩    | ٧٠,٦  | ١,٤٦٥ | ٢,٥٢ | ٢٠     | ١٣     | ١١     | ٣      | ١٠     | توجد وثيقة تأهيلية رسمية في حال خروج التلميذ للتأهيل                                     |
|        |      |       |       |      | %٣٥,١٠ | %٢٢,٨٠ | %١٩,٣٠ | %٥,٣٠  | %١٧,٥٠ |  |
| متوسطة | ٦٠,٦ | ٠,٥١٥ | ٢,٢٤  | ٢,٦٢ | ٢٥٢    | ١٩٢    | ٨٤     | ١٧٩    |        | المجموع  |

يلاحظ من الجدول السابق أن متوسط استجابة البنود تراوح بين (1.82\_4.68)، وتراوح الأوزان النسبية بين (93.6\_36.4).

جاء البند الثالث (تتواصل الإدارة مع أولياء أمور ذوي الاحتياجات الخاصة لحل مشكلة تخص أبنائهم) في المرتبة الأولى من حيث درجة الاستجابة بمتوسط قدره (4.68) وبدرجة استجابة كبيرة جداً، ويدل ذلك على اهتمام مديري المدارس بإيجاد حلول للمشكلات الناتجة عن عملية الدمج ومتابعة الحلول مع أولياء أمور التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.

أما البند الثامن (تؤمن وزارة التربية حوافز للمعلمين في المدارس الدامجة) جاء في المرتبة الأخيرة من حيث الاستجابة بمتوسط قدره (1.82)، بدرجة ضعيفة، هناك غياب في المخصصات المالية لدعم المعلمين في المدارس الدامجة من قبل وزارة التربية، وقد تعود لتأثر قطاع التعليم كباقي القطاعات بالأزمة السورية.

## جدول (٧) التقييم الإجمالي لاستجابة المدرء عن فقرات الاستبانة

| تكرارات إجابات المدرء عن بنود الأداة بشكل عام ونسبها المئوية موزعة على المحافظات عينة الدراسة |           |        |          |          |       |       |       |       |       |            |
|---|-----------|--------|----------|----------|-------|-------|-------|-------|-------|------------|
| المجموع   | ريف حمّاه | ذي قار | القنيطرة | ريف دمشق | دمشق  | حلب   | حمّاه | طرطوس | حمص   | الاستجابة  |
| 7   | 0         | 0      | 2        | 2        | 0     | 0     | 1     | 1     | 1     | ضعيفة جداً |
| 12.3%   | 0.0%      | 0.0%   | 50.0%    | 40.0%    | 0.0%  | 0.0%  | 11.1% | 20.0% | 8.3%  |            |
| 10  | 1         | 0      | 0        | 1        | 2     | 2     | 1     | 0     | 2     | ضعيفة      |
| 17.5%   | 20.0%     | 0.0%   | 0.0%     | 20.0%    | 18.2% | 18.2% | 11.1% | 0.0%  | 16.7% |            |
| 17  | 2         | 1      | 1        | 2        | 5     | 5     | 1     | 0     | 4     | متوسطة     |
| 29.8%   | 40.0%     | 100.0% | 25.0%    | 40.0%    | 45.5% | 45.5% | 11.1% | 0.0%  | 33.3% |            |
| 14  | 1         | 0      | 1        | 0        | 2     | 2     | 5     | 0     | 4     | كبيرة      |
| 24.6%   | 20.0%     | 0.0%   | 25.0%    | 0.0%     | 18.2% | 18.2% | 55.6% | 0.0%  | 33.3% |            |
| 9   | 1         | 0      | 0        | 0        | 2     | 2     | 1     | 4     | 1     | كبيرة جداً |
| 15.8%   | 20.0%     | 0.0%   | 0.0%     | 0.0%     | 18.2% | 18.2% | 11.1% | 80.0% | 8.3%  |            |

بلغ المتوسط العام لتقييم واقع إدماج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الدامجة من جهة الإدارة إلى متوسط قدره (3.34) ويعد هذا التقييم معتدلاً نسبياً غير أن هذا المتوسط اختلف بشكل واضح بين البنود في عملية التقييم.

ظهرت آراء المدرء لواقع عملية الإدماج بدرجة ضعيفة جداً بنسبة (12.3%)، وبدرجة ضعيفة بنسبة (17.5%)، ودرجة متوسطة بنسبة (29.8%)، وجاءت آراء المدرء لواقع عملية الإدماج بدرجة كبيرة بنسبة (24.6%)، وبدرجة كبيرة جداً بنسبة (15.8%).

\_ ظهر أفضل مستوى لاستجابة المدرء في البند الثالث: (تتواصل الإدارة مع أولياء أمور ذوي الاحتياجات الخاصة لحل مشكلة تخص أبنائهم) بمتوسط قدره (4.86) ودرجة استجابة كبيرة جداً، وبحسب المحافظات جاءت محافظة حلب بالمرتبة الأولى بنسبة (23.8%) بدرجة استجابة كبيرة جداً، تليها محافظة حماه بنسبة (14.3%)، تليها محافظة حمص بنسبة (19%)، وتليها كل من محافظة طرطوس ودمشق وريف دمشق بنسبة (9.5%)، ومن ثم جاءت محافظة كل من القنيطرة وذو قار وريف حماه في المرتبة الأخيرة بنسبة على التوالي (7.1% ، 4.8% ، 2.4%).

\_ جاء البند العاشر (تُشرف الإدارة على حل المشكلات المتعلقة بالتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة) في المستوى الثاني حيث بلغ متوسط الاستجابات (4.16) بدرجة كبيرة، وبحسب المحافظات جاءت محافظة حمص بالمرتبة الأولى بنسبة (23.1%) بدرجة استجابة كبيرة جداً، تليها محافظتي حماه وحلب بنسبة (19.2%)، تليها محافظة ريف حماه وريف دمشق ومحافظة دمشق بالمرتبة الثالثة بنسبة (7.7%).

\_ جاء البند الحادي عشر (توجه معلمي الصفوف لوضع أسئلة اختبارية خاصة تراعي قدرات التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة) في المرتبة الثالثة بمتوسط قدره (3.86) بدرجة استجابة كبيرة، وبحسب المحافظات جاءت أعلى استجابة بدرجة كبيرة جداً بنسبة (40.4%)، واحتلت محافظة حمص المرتبة الأولى بنسبة (43.5%)، تليها محافظة طرطوس بالمرتبة الثانية بنسبة (17.4%)، وفي المرتبة الثالثة محافظة حماه بنسبة (13%)، ومحافظتي حلب وريف حماه بالمرتبة الرابعة بنسبة (8.7%)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت محافظة دمشق وذو قار بنسبة (4.3%).

\_ جاء البند الثاني عشر (تتطلب المدارس الدامجة وجود موجه اختصاص (تربية خاصة) للإشراف على عملية الدمج) بالمرتبة الرابعة بمتوسط قدره (3.75) بدرجة استجابة كبيرة، وبحسب المحافظات جاءت محافظة حمص بالمرتبة الأولى بنسبة (22.7%)، تليها محافظة دمشق بنسبة (18.2%)، بدرجة استجابة كبيرة جداً تليها كل من محافظة حماه وحلب بالمرتبة الثالثة بنسبة (13.6%) ومحافظة طرطوس بالمرتبة الرابعة بنسبة (9.1%).

\_ وأيضاً جاء البند السادس عشر (يوجد تشخيص طبي معتمد لقبول ذوي الاحتياجات الخاصة) بالمرتبة الرابعة بمتوسط قدره (3.75) بدرجة استجابة كبيرة، وبحسب المحافظات جاءت محافظة حمص بالمرتبة الأولى بنسبة (30%)، بدرجة استجابة كبيرة جداً، تليها محافظة حلب بالمرتبة الثانية بنسبة (15%).

\_ جاء البند الخامس (توزع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة على المعلمين وفقاً لخبراتهم) بالمرتبة الخامسة بمتوسط قدره (3.63) بدرجة استجابة كبيرة، وبحسب المحافظات جاءت محافظة حمص بالمرتبة الأولى بنسبة (33.3%)، بدرجة استجابة كبيرة جداً، تليها محافظة حلب بالمرتبة الثانية بنسبة (31.6%) بدرجة استجابة كبيرة.

\_ أيضاً جاء البند السابع عشر (توجد وثيقة تأهيلية رسمية في حال خضوع التلميذ للتأهيل) في المرتبة السادسة بمتوسط قدره (3.53) بدرجة استجابة كبيرة، وبحسب المحافظات جاءت محافظتي طرطوس وحلب بالمرتبة الأولى بنسبة (19%)، بدرجة استجابة كبيرة، تليها محافظتي حمص ودمشق بالمرتبة الثانية بنسبة (14.3%)، وفي المرتبة الثالثة محافظة ريف دمشق وريف حماه بنسبة (9.5%)، وفي المرتبة الرابعة محافظة كل من القنيطرة وذي قار وحماه بنسبة (4.8%).

\_ جاء البند السادس (تنظم أنشطة لا صفية (معارض...رحلات...) بغرض تحقيق التفاعل الإيجابي فيما بين التلاميذ العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة) في المرتبة السابعة بمتوسط وقدرة (3.49) بدرجة استجابة كبيرة، وبحسب المحافظات جاءت أعلى استجابة بدرجة كبيرة، واحتلت محافظة حمص بالمرتبة الأولى بنسبة (37.5%)، تليها محافظة حلب بالمرتبة الثانية بنسبة (25%)، وفي المرتبة الثالثة محافظتي ريف دمشق وحماه بنسبة (12.5%)، وفي المرتبة الرابعة محافظتي دمشق وريف حماه بنسبة (6.3%).

\_ أيضاً جاء البند الثاني (توجه الإدارة المعلمين لتصميم ملصقات توعوية حول تعامل التلاميذ العاديين مع ذوي الاحتياجات الخاصة) جاء في المرتبة السابعة بمتوسط قدره (3.49) بدرجة استجابة كبيرة، وبحسب المحافظات جاءت محافظتي حلب وحماه بالمرتبة الأولى بنسبة (25%) بدرجة استجابة كبيرة، تليها محافظة ريف حماه بالمرتبة الثانية بنسبة (12.5%).

\_ جاء البند الأول (تخصص حصص توعوية للتلاميذ بشأن التعامل مع زملائهم من ذوي الاحتياجات الخاصة) جاء في المرتبة الثامنة بمتوسط قدره (3.46) بدرجة استجابة كبيرة، وبحسب المحافظات جاءت أعلى استجابة بدرجة متوسطة بنسبة (45.6%)، واحتلت محافظة حمص بالمرتبة الأولى بنسبة (23.1%)، تليها محافظة حماه بالمرتبة الثانية بنسبة (19.2%)، وفي المرتبة الثالثة محافظتي ريف دمشق وحلب بنسبة (15.4%)، وفي المرتبة الرابعة كل من محافظة دمشق وريف حماه والقنيطرة بنسبة (7.7%). وفي المرتبة الأخيرة محافظة طرطوس بنسبة (3.8%).

\_ جاء البند الثالث عشر (لدى الإدارة صلاحية إحالة تلميذ سوي للتشخيص إذا لاحظ المعلم وجود اضطراب لديه) في المرتبة التاسعة بمتوسط قدره (3.26) بدرجة استجابة متوسطة، وبحسب المحافظات جاءت أعلى استجابة بدرجة كبيرة جداً بنسبة (26.3%)، واحتلت محافظتي حماه وحلب المرتبة الأولى بنسبة (26.7%)، تليها محافظة طرطوس بالمرتبة الثانية بنسبة (20%)، وفي المرتبة الثالثة محافظتي القنيطرة وريف حماه بنسبة 6.7%.

\_ البند السابع (تؤمن وزارة التربية التجهيزات اللازمة في المدارس الدامجة) في المرتبة العاشرة بمتوسط قدره (3.11) بدرجة استجابة متوسطة، وبحسب المحافظات جاءت أعلى استجابة بدرجة كبيرة جداً بنسبة (36.8%)، واحتلت محافظتي حلب وطرطوس المرتبة الأولى بنسبة (19%)، تليها محافظتي حمص ودمشق بالمرتبة الثانية بنسبة (14.3%)، وفي المرتبة الثالثة محافظتي ريف دمشق وريف حماه بنسبة (9.5%)، وفي المرتبة الأخيرة كل من محافظة حماه والقنيطرة وذي قار بنسبة (4.8%).

\_ جاء البند الرابع (يشتكى معلم الصف من تدني مخرجات التعلم، بسبب وجود أكثر من تلميذ ذي إعاقة في صفه) في المرتبة الحادية عشر بمتوسط قدره (3.07) بدرجة استجابة متوسطة، وبحسب المحافظات جاءت أعلى استجابة بدرجة متوسطة بنسبة (38.6%)، واحتلت محافظة حمص وحماه حلب المرتبة الأولى بنسبة (22.7%)، تليها محافظة دمشق بالمرتبة الثانية بنسبة (13.6%)، وفي المرتبة الثالثة محافظة طرطوس بنسبة (9.1%)، وفي المرتبة الأخيرة محافظتي ريف حماه وذي قار بنسبة (4.5%).

\_ جاء البند التاسع (يحل المرشد الاجتماعي المشاكل السلوكية الناتجة عن الدمج) بالمرتبة الحادية عشر بمتوسط قدره (2.72) بدرجة استجابة متوسطة، وبحسب المحافظات جاءت محافظتي طرطوس وحلب بالمرتبة الأولى بنسبة (19%)، تليها محافظتي حمص ودمشق بالمرتبة الثانية بنسبة (14.3%) بدرجة استجابة كبيرة جداً.

\_ جاء البند الخامس عشر (لديك تلاميذ مدمجين تزيد أعمارهم عن زملائهم العاديين بأكثر من سنتين) في المرتبة الثانية عشر بمتوسط قدره (2.19) بدرجة استجابة ضعيفة، وبحسب المحافظات جاءت أعلى استجابة بدرجة ضعيفة جداً بنسبة (43.9%)، واحتلت محافظة حمص المرتبة الأولى بنسبة (24%)، تليها محافظة طرطوس بالمرتبة الثانية بنسبة (20%)، وفي المرتبة الثالثة محافظة حلب بنسبة (16%)، وكل من محافظة حماه ودمشق وريف دمشق وريف حماه في المرتبة الرابعة بنسبة (8%)، وجاءت في المرتبة الأخيرة محافظتي القنيطرة وذي قار بنسبة (4%).

\_ جاء البند الرابع عشر (لدى الإدارة صلاحية لرفض تلميذ ذي إعاقة؛ لشدة الحالة) في المرتبة الثالثة عشر بمتوسط قدره (2.07) بدرجة استجابة ضعيفة، وبحسب المحافظات جاءت أعلى استجابة بدرجة ضعيفة جداً بنسبة (47.4%)، واحتلت محافظة حلب المرتبة الأولى بنسبة (22.2%)، تليها محافظة ريف دمشق المرتبة الثانية بنسبة (18.5%)، وفي المرتبة الثالثة محافظتي حمص ودمشق بنسبة (14.8%)، ثم محافظتي طرطوس والقنيطرة في المرتبة الرابعة بنسبة (11.1%)، وجاءت في المرتبة الأخيرة محافظة حماه وريف حماه بنسبة (3.7%).

\_ جاء البند الثامن (تؤمن وزارة التربية حوافز للمعلمين في المدارس الدامجة) في المرتبة الرابعة عشر بمتوسط قدره (1.82) بدرجة استجابة ضعيفة، وبحسب المحافظات جاءت أعلى استجابة بدرجة ضعيفة جداً بنسبة (49.1%)، واحتلت محافظة حلب المرتبة الأولى بنسبة (25%)، تليها محافظة حمص المرتبة الثانية بنسبة (21.4%)، وفي المرتبة الثالثة محافظة ريف دمشق بنسبة (17.9%)، ثم محافظتي طرطوس وريف دمشق في المرتبة الرابعة بنسبة (10.7%)، وجاءت في المرتبة الأخيرة محافظتي ذي قار وريف حماه بنسبة (3.6%).

#### القسم الثاني من أداة الإدارة المدرسية وأسئلتها المفتوحة:

جمعت المشكلات التي تنتج عن عملية الدمج من وجهة نظر مدراء المدارس الدامجة وبعد تفريغ النتائج تم اختيار أكثر المشكلات تكراراً، كما هو موضح في الجدول الآتي، ومن ثم تم جمع الاقتراحات لحل تلك المشكلات من وجهة نظرهم.

ما المشكلات الناتجة عن الدمج من جهة: معلم الصف/ معلم غرفة المصادر/ أولياء الأمور/ وأخرى؟

#### جدول (٨) تكرارات المشكلات الناتجة عن عملية الدمج

أسماء محافظات عينة التطبيق التجريبي في الجمهورية العربية السورية والعراق

| المشكلات الميدانية | دمشق  | ريف دمشق | حلب | حمص | حماه وريفها | طرطوس | ذي قار | القنيطرة | المجموع | %     |
|--------------------|---|----------|-----|-----|-------------|-------|--------|----------|---------|-------|
|                    |   |          |     |     |             |       |        |          |         |       |
| بالنسبة لمعلم الصف | يعيق سير العملية التعليمية                  | 1        |     |     |             |       |        |          | 17      | 18.6% |
|                    | قلة الخبرة للتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة | 2        |     |     |             |       |        |          | 10      | 10%   |

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية  
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

عدد خاص بالمؤتمر الإرشادي العلمي الدولي الثالث

دور الإرشاد في التصدي للمشكلات المجتمعية

واقع إدماج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم الأساسي الدامجة  
وفق معايير وزارة التربية من وجهة نظر الكادر الإداري

|    |  |   |   |   |   |   |   |   |      |
|----|--|---|---|---|---|---|---|---|------|
| 3  | عدم اتباعهم لدورات خاصة الدمج  | - | - | 1 | - | - | 1 | - | 2    |
| 4  | عدم وجود مؤهل علمي للدمج   | - | - | 3 | 1 | 1 | 1 | - | 5.4% |
| 5  | ازدحام كبير بالصف  |   |   | 2 | 1 |   |   |   | 3.2% |
| 6  | تعدد حالات الاحتياجات الخاصة في الصف الواحد  | - | - | 1 | - | - | - | 2 | 3.2% |
| 7  | صعوبة ضبط الصف   | 1 | ١ | 1 |   | 4 |   | 2 | 10%  |
| 8  | عدم تقبل معلمي الصف للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة   | 3 | ١ | 2 |   | 3 |   | 1 | 10%  |
| 9  | لا يوجد دعم مادي إضافي لمعلمي التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة   | 1 | ١ | 2 | 1 | 2 | 2 | 2 | 12%  |
| 10 | إعطاء بعض أولياء أمور لأبنائهم من ذوي الاحتياجات الخاصة المتوسطة والشديدة لحبوب مثبثة قبل خضوعهم للتشخيص |   | ١ | 1 | 1 |   | 3 | 1 | 6.5% |
| 11 | يبذل المعلم جهد مضاعف داخل الصف الدامج   | - | - | - | - | - | - | 2 | 3.2% |
| 12 | نقص في البنية التحتية في المدارس الدامجة الوسائل_ الأدوات_ (المقاعد الخاصة)                              | - | ١ | 1 | 1 | - | - | - | 2%   |

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية  
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

عدد خاص بالمؤتمر الإرشادي العلمي الدولي الثالث  
دور الإرشاد في التصدي للمشكلات المجتمعية  
واقع إدماج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم الأساسي الدامجة  
وفق معايير وزارة التربية من وجهة نظر الكادر الإداري

بالنسبة لمعلم المصادر

بالنسبة لأولياء الأمور

|       |    |    |    |    |    |    |    |   |  |   |    |  |
|-------|----|----|----|----|----|----|----|---|--|---|----|--|
| 5.4%  | 5  | 1  | ١  | 1  | 1  | 1  | -  | 1 | صعوبة تقبل التلاميذ العاديين للطلاب ذوي الإعاقات المتوسطة والتتمر عليهم. | 13  |    |  |
| 4.3%  | 4  | -  | ١  | 1  | -  | 2  | -  | 1 | قلة تفاعل التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة مع المعلم                       | 14  |    |  |
|       | 91 | 10 | ١٢ | 12 | 18 | 15 | 15 | 7 | 14   | المجموع   |    |  |
| 7.5%  | 3  | 1  | -  | -  | -  | -  | 1  |   | 1  | عدم توفر تجهيزات ووسائل تعليمية كافية   | 15 |  |
| 20%   | 8  | 1  | ١  | 2  | 1  | 2  |    | 1 | 1  | عدم وجود تشخيص دقيق للإعاقة   | 16 |  |
| 22.5% | 9  | 2  | ١  | 2  | -  | 2  |    | 1 | 2  | تعرضه للعنف من قبل بعض الحالات  | 17 |  |
| 37.5% | 15 | 3  | ١  | 1  | 1  | 4  | 1  | 3 | 2  | تشخيص لجنة الفحص مختلف عن الواقع المدرسي  | 18 |  |
| 12.5% | 5  | 1  | ١  | 2  |    | 2  | -  | - | -  | وجود حالات ذوي إعاقة متوسطة إلى شديدة لا يمكن دمجها                                   | 19 |  |
|       | 40 | 8  | ٧  | 7  | 2  | 10 | 2  | 5 | 6  | المجموع   |    |  |
| 17.8% | 5  | -  |    | -  | 1  |    |    | 2 | 1  | عدم تعاون الأهل مع معلم المصادر   | 20 |  |
| 25%   | 7  | 1  | ١  | 1  | 2  | 1  |    | 1 | 1  | عدم الاعتراف بالاحتياجات الخاصة من قبل بعض أولياء أمور التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة | 21 |  |
| 17.8% | 5  | 1  | ١  | 1  | 2  | -  | -  | - | 1  | كثرة الشكاوى من قبل أهالي التلاميذ  | 22 |  |

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية  
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

عدد خاص بالمؤتمر الإرشادي العلمي الدولي الثالث  
دور الإرشاد في التصدي للمشكلات المجتمعية  
واقع إدماج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم الأساسي الدامجة  
وفق معايير وزارة التربية من وجهة نظر الكادر الإداري

|       |    |   |   |   |   |   |   |   |   |  |    |
|-------|----|---|---|---|---|---|---|---|---|--|----|
|       |    |   |   |   |   |   |   |   |   | العاديين لوجود تلاميذ ذوي إعاقة في صفوف أبنائهم وتعرضهم للأذى في بعض الأحيان |    |
| %39.2 | 11 | 2 | ١ | 1 | 1 | 5 | - | 1 | 1 | عدم متابعة التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في المنزل                          | 23 |
|       | 28 | 4 | ٣ | 3 | 6 | 6 | 2 | 2 | 4 | المجموع  |    |

ما المقترحات لحل المشكلات الناتجة عن عملية الدمج؟

جدول (9) تكرارات لاقتراحات لحل المشكلات الناتجة عن عملية الدمج

| أسماء محافظات عينة التطبيق التجريبي في الجمهورية العربية السورية والعراق |         |          |        |       |     |      |     |          |      |   |
|--|---------|----------|--------|-------|-----|------|-----|----------|------|---|
| %  | المجموع | القنيطرة | ذي قار | طرطوس | حمص | حماة | حلب | ريف دمشق | دمشق | الاقتراحات والحلول  |
| %5.07  | 7       | -        | ١      | 1     | 1   | 1    | 5   | -        | -    | 1 فرز موجه تربية خاصة خاص بغرفة المصادر متفرغ لتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة |
| %8.6   | 12      | -        | ١      | 1     | 3   | 5    | 1   | 2        | -    | 2 فرز مرشد اجتماعي خاص بغرفة المصادر  |
| %4.3   | 6       | -        | ١      | 1     | 2   | 2    | 1   | -        | -    | 3 فرز مستخدم(ة) خاص للاهتمام بتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة                  |
| %10.1  | 14      | 2        | ١      | ١     | 2   | 3    | 1   | 2        | 2    | 4 تقديم دعم نفسي ومعنوي ومادي للمدارس الدامجة                               |
| %2.8   | 4       | -        | ١      | 1     | 1   | 1    | 2   | -        | -    | 5 تزويد المدارس الدامجة بالأدوات اللازمة                                    |
| %10.1  | 14      | 1        | ١      | 1     | 4   | 3    | 3   | 1        | 1    | 6 إقامة دورات تدريبية للمعلمين والكادر الإداري لتأهيلهم للتعامل             |

|    |   |   |   |   |   |   |   |   |      |   |                                       |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|------|---|---------------------------------------|
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |      | مع حالات ذوي الاحتياجات الخاصة  |                                       |
| 7  | 3 | - | 3 | - | 2 | 1 | ١ | - | 9    | 6.5%  | تزويد غرفة المصادر بالتجهيزات اللازمة |
| 8  | 1 | - | 2 | - | - | - | - | 3 | 2.1% | تقديم دعم غذائي وطبي لتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة                        |                                       |
| 9  | 2 | 1 | 2 | 1 |   |   | - | 3 | 2.1% | إجراء جلسات توعوية لأولياء الأمور   |                                       |
| 10 | 2 | 3 | 2 | 3 | 4 | 1 | ١ | 3 | 13%  | تخصيص مناهج واختبارات خاصة للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة                 |                                       |
| 11 | 1 | - | - | 1 | 2 | 1 | ١ | 7 | 5%   | تخصيص غرفة خاصة صفية لتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة مع وجود ألعاب ترفيهية  |                                       |
| 12 | - | - | 2 | 1 | 3 | ١ | ١ | 9 | 6.5% | تفعيل التشخيص الصحيح لحالات الاحتياجات الخاصة، وتحديد المناسب منها للدمج. |                                       |
| 13 | - | 2 | 3 | 1 | 1 | ١ | ١ | 9 | 6.5% | إعطاء صلاحية للإدارة برفض الحالات المتوسطة والصعبة                        |                                       |
| 14 | 1 | - | - | 1 | - | 1 | ١ | 3 | 2.1% | تنفيذ فعاليات هادفة يشارك فيها تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة مع العاديين   |                                       |
| 15 | 1 | - | - | - | 1 | - | - | 2 | 1.4% | تعيين معلم مصادر للمدرسة  |                                       |
| 16 | 1 | - | 1 | 1 | 1 | 1 | - | 4 | 2.8% | زيادة عدد معلمي غرفة المصادر  |                                       |
| 17 | 1 | 1 | - | 1 | - | 1 | - | 4 | 2.8% | تخصيص وقت أكبر للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في غرفة المصادر             |                                       |
| 18 | - | 1 | - | 1 | - | 1 | ١ | 3 | 2.1% | تأمين اعتماد مالي للمتنقل في الحالات الاسعافية والفعاليات                 |                                       |

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية  
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

عدد خاص بالمؤتمر الإرشادي العلمي الدولي الثالث

دور الإرشاد في التصدي للمشكلات المجتمعية

واقع إدماج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم الأساسي الدامجة وفق معايير وزارة التربية من وجهة نظر الكادر الإداري

|         |  |    |    |    |    |    |    |    |   |      |
|---------|--|----|----|----|----|----|----|----|---|------|
| 19      | اقتصار الدمج على (الرسم -<br>الرياضة - التعلم الوجداني -<br>الموسيقا)                  | -  | 1  | 2  | 1  | 1  | 1  | 1  | 5 | 3.6% |
| 20      | توسيع نطاق عملية الدمج لتشمل<br>كلاً من مراحل: رياض التلاميذ،<br>والإعدادية والثانوية. | -  | -  | -  | 1  | 1  | 1  | 1  | 2 | 1.4% |
| المجموع |  |    |    |    |    |    |    |    |   |      |
|         |  | 14 | 13 | 28 | 27 | 28 | 19 | ١٦ | 9 | 138  |

ما المميزات التي تتمتع بها المدارس الدامجة عن غير الدامجة؟

جدول (10) تكرارات المميزات التي تتمتع بها المدارس الدامجة عن غير الدامجة

| أسماء محافظات عينة التطبيق التجريبي في الجمهورية العربية السورية وجمهورية العراق |      |          |     |     |              |       |        |          |         |     |
|--|------|----------|-----|-----|--------------|-------|--------|----------|---------|-----|
| المميزات   | دمشق | ريف دمشق | حلب | حمص | حمّاه وريفها | طرطوس | ذي قار | القنيطرة | المجموع | %   |
| 1  | 1    | 2        | 3   | 3   | 4            | 3     | 2      | 2        | 18      | 45% |
| 2  | -    | 3        | 4   | 1   | 3            | 2     | ٢      | 1        | 14      | 35% |
| 3  | 1    | -        | -   | 2   | -            | 1     | ١      | 1        | 6       | 15% |
| 4  | -    | 1        | -   | -   | -            | -     | ١      | 1        | 2       | 5%  |
| المجموع  |      |          |     |     |              |       |        |          |         |     |
|  | 2    | 6        | 7   | 6   | 7            | 6     | 6      | 5        | 45      |     |

بالعودة إلى الجداول السابقة نجد أن المشكلات الأكثر تكراراً التي تتعلق بمعلم الصف هي على التوالي: (يعيق سير العملية التعليمية) بنسبة (18.6%)، و(عدم وجود دعم مادي إضافي لمعلمي التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة) بنسبة (12%)، (قلة الخبرة للتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة، صعوبة ضبط الصف، عدم تقبل معلمي الصف للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة) بنسب متساوية (10%)، يمكن تفسير وجود هذه المشكلات بعدم قدرة المعلمين على التواصل مع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وعدم معرفتهم

بخصائص التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة على اختلافها، وبالخدمات المساندة اللازم تقديمها لهم والاحتياجات التربوية الخاصة بكل فئة، وإن عدم وجود الحوافز التشجيعية تجعل المعلم يشعر بضغوط وعبء كبير عليه لذلك لا يهتم بتطوير مهاراته للتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة، وأيضاً عدم معرفة المعلم بأساليب تعديل السلوك يخلق فوضى داخل الغرفة الصفية مما يؤدي إلى إهمال التلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة. لذلك أغلب المعلمون يرون أنهم بحاجة إلى معلم مساعد في الصفوف الدامجة لمساعدتهم على العمل مع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.

وفيما يخص المشكلات الخاصة بمعلم غرفة المصادر فهم يعانون من (التشخيص الصحيح فتشخيص لجنة الفحص مختلف عن الواقع المدرسي) كانت بنسبة (37.5%) ، و(تعرض معلم غرفة المصادر للعنف من قبل تلميذ ذي الاحتياجات الخاصة) بنسبة (22.5%)، يمكن أن يعود عدم التشخيص الصحيح إلى عدم وجود فريق متعدد التخصصات لإحالة وتقييم التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وتشخيصهم (اختصاصي تربوية خاصة، وأخصائي نطق) ونقص معرفة معلم الصف بالأعراض الدالة على وجود مشكلة حقيقية تستدعي إحالة التلاميذ للتشخيص، وأيضاً صعوبة التمييز بين التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة البسيطة وصعوبات التعلم، لعدم وجود المقاييس المناسبة لتشخيصهم، واقتصار تشخيص التلاميذ على الجانب الطبي من قبل الجهات المختصة.

أما بالنسبة لأولياء الأمور فالمشكلات الأكثر تكراراً الخاصة بهم فكانت (عدم متابعة التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في المنزل) بنسبة (39.2%)، و(عدم الاعتراف بالاحتياجات الخاصة من قبل بعض أولياء أمور التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة) بنسبة (25%)، ويمكن أن يعود ذلك لضعف التوعية الإعلامية ونقص إجراء ندوات خاصة بتوعية أولياء الأمور بمفهوم الاحتياجات الخاصة، والاتجاهات السلبية نحوها.

وقدم بعض من مديري المدارس الدامجة بعض الاقتراحات لإيجاد حلول للمشكلات الناتجة عن عملية الدمج كان من أهمها (تخصيص مناهج واختبارات خاصة للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة) بنسبة (13%)، و(تقديم دعم نفسي ومعنوي ومادي للمدارس الدامجة) بنسبة (10.1%)، وإقامة دورات تدريبية للمعلمين والكادر الإداري لتأهيلهم للتعامل مع حالات ذوي الاحتياجات الخاصة بنسبة (10.1%)، وكانت المميزات التي تتميز بها المدارس الدامجة عن المدارس العادية أنها تحقق الدمج الاجتماعي لتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.

**مفهوم الدمج:** عملية مشاركة التلاميذ العاديين والتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة جنباً إلى جنب في بيئة صفية واحدة، في المدارس الدامجة، مع بقائهم فيها طوال اليوم الدراسي، ويشرف عليهم معلم الصف ومعلم غرفة المصادر، وتلبية احتياجاتهم التربوية والاجتماعية بما يتناسب مع قدراتهم وإمكانياتهم من خلال تقديم بعض الوسائل والتجهيزات المساعدة لهم لتبسيط عملية التعليم.

**معايير وشروط قبول تلميذ ذي الاحتياجات الخاصة الخاصة بالإدارة المدرسية:**

- وجود تشخيص طبي معتمد من الصحة المدرسية، تحقق المعيار بنسبة كبيرة جاء البند السادس عشر (يوجد تشخيص طبي معتمد لقبول ذوي الاحتياجات الخاصة) بالمرتبة الرابعة بمتوسط قدره (3.75) بدرجة استجابة كبيرة، وبحسب المحافظات جاءت محافظة حمص بالمرتبة الأولى بدرجة استجابة كبيرة جداً، تليها محافظة حلب بالمرتبة الثانية.

- وجود وثيقة تأهيل رسمية إذا كان الطفل خضع لتأهيل، تحقق المعيار في جميع مدارس المحافظات (عينة الدراسة) بدرجة استجابة كبيرة جاء البند السابع عشر (توجد وثيقة تأهيلية رسمية في حال خضوع التلميذ للتأهيل) في المرتبة السادسة بمتوسط قدره (3.53) بدرجة استجابة كبيرة، وبحسب المحافظات جاءت محافظتي طرطوس وحلب بالمرتبة الأولى بدرجة استجابة كبيرة، تليها محافظتي حمص ودمشق بالمرتبة الثانية، وفي المرتبة الثالثة محافظة ريف دمشق وريف حماه، وفي المرتبة الرابعة محافظة كل من القنيطرة وريف طرطوس وحماه.

ألا يزيد عمر الطفل ذي الاحتياجات الخاصة عن عمر أقرانه أكثر من سنتين عند تسجيله، تحقق المعيار بدرجة كبيرة، جاء البند الخامس عشر (لديك تلاميذ مدمجين تزيد أعمارهم عن زملائهم العاديين بأكثر من سنتين) في المرتبة الثانية عشر بمتوسط قدره (2.19) بدرجة استجابة ضعيفة، وبحسب المحافظات جاءت أعلى استجابة بدرجة ضعيفة جداً، واحتلت محافظة حمص المرتبة الأولى، تليها محافظة طرطوس المرتبة الثانية، وفي المرتبة الثالثة محافظة حلب، وكل من محافظة حماه ودمشق وريف دمشق وريف حماه في المرتبة الرابعة، وجاءت في المرتبة الأخيرة محافظتي القنيطرة وريف طرطوس.

**الفصل الرابع ( عرض النتائج وتفسيرها )**

**أهم النتائج التي توصلت إليها استبانة الكادر الإداري:**

نتائج إجابة السؤال الأول: ما واقع إدماج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم الدامجة وفق معايير وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية، وجمهورية العراق (محافظة عينة الدراسة) من وجهة نظر الإدارة؟

- ظهرت استجابة المدراء لواقع عملية الإدماج بدرجة ضعيفة جداً بنسبة (12.3%)، وبدرجة ضعيفة بنسبة (17.5%)، ودرجة متوسطة بنسبة (29.8%)، وجاءت استجاباتهم لواقع عملية الإدماج بدرجة كبيرة بنسبة (24.6%)، وبدرجة كبيرة جداً بنسبة (15.8%).
- كان أفضل مستوى لاستجابة المدراء في المرتبة الأولى الفقرة الثالثة: (تتواصل الإدارة مع أولياء أمور ذوي الاحتياجات الخاصة لحل مشكلة تخص أبنائهم) بدرجة استجابة كبيرة جداً.
- جاء البند العاشر في المرتبة الثانية (تشرف الإدارة على حل المشكلات المتعلقة بالتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة).
- جاء في المرتبة الثالثة الفقرة الحادية عشرة (توجه معلمي الصفوف لوضع أسئلة اختبارية خاصة تراعي قدرات التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة) بدرجة استجابة كبيرة.
- جاءت الفقرة الثانية عشرة (تتطلب المدارس الدامجة وجود موجه اختصاص (تربية خاصة) للإشراف على عملية الدمج) بالمرتبة الرابعة بدرجة استجابة كبيرة.
- وأيضاً جاءت الفقرة السادسة عشرة (يوجد تشخيص طبي معتمد لقبول ذوي الاحتياجات الخاصة) بالمرتبة الرابعة بدرجة استجابة كبيرة.
- جاءت الفقرة الخامسة (توزع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة على المعلمين وفقاً لخبراتهم) بالمرتبة الخامسة بدرجة استجابة كبيرة.
- جاءت الفقرة السابعة عشرة (توجد وثيقة تأهيلية رسمية في حال خضوع التلميذ للتأهيل) في المرتبة السادسة بدرجة استجابة كبيرة.
- جاءت الفقرة السادسة (تنظم أنشطة لا صفية (معارض...رحلات...)) بغرض تحقيق التفاعل الإيجابي فيما بين التلاميذ العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة) في المرتبة السابعة بدرجة استجابة كبيرة.
- أيضاً جاءت الفقرة الثانية (توجه الإدارة المعلمين لتصميم ملصقات توعوية حول تعامل التلاميذ العاديين مع ذوي الاحتياجات الخاصة) جاء في المرتبة السابعة بدرجة استجابة كبيرة.

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية  
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

عدد خاص بالمؤتمر الإرشادي العلمي الدولي الثالث

دور الإرشاد في التصدي للمشكلات المجتمعية

واقع إدماج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم الأساسي الدامجة  
وفق معايير وزارة التربية من وجهة نظر الكادر الإداري

- جاءت الفقرة الأولى (تخصص حصص توعوية للتلاميذ بشأن التعامل مع زملائهم من ذوي الاحتياجات الخاصة) جاء في المرتبة الثامنة بدرجة استجابة كبيرة.
- جاءت الفقرة الثالثة عشرة (لدى الإدارة صلاحية إحالة تلميذ سوي للتشخيص إذا لاحظ المعلم وجود اضطراب لديه) في المرتبة التاسعة بدرجة استجابة متوسطة.
- البند السابع (تؤمن وزارة التربية التجهيزات اللازمة في المدارس الدامجة) في المرتبة العاشرة بدرجة استجابة متوسطة.
- جاء البند الرابع (يشتكى معلم الصف من تدني مخرجات التعلم، بسبب وجود أكثر من تلميذ ذي إعاقة في صفه) في المرتبة الحادية عشر بدرجة استجابة متوسطة.
- جاءت الفقرة التاسعة (يحل المرشد الاجتماعي المشاكل السلوكية الناتجة عن الدمج) بالمرتبة الحادية عشر بدرجة استجابة متوسطة.
- جاءت الفقرة الخامسة عشرة (لديك تلاميذ مدمجين تزيد أعمارهم عن زملائهم العاديين بأكثر من سنتين) في المرتبة الثانية عشر بدرجة استجابة ضعيفة.
- جاءت الفقرة الرابعة عشرة (لدى الإدارة صلاحية لرفض تلميذ ذي إعاقة؛ لشدة الحالة) في المرتبة الثالثة عشر بدرجة استجابة ضعيفة.
- جاءت الفقرة الثامنة (تؤمن وزارة التربية حوافز للمعلمين في المدارس الدامجة) في المرتبة الرابعة عشر بدرجة استجابة ضعيفة.

#### تقييم استجابات المدرء لنجاح عملية الدمج بحسب المحافظات:

- جاءت محافظة طرطوس في مقدمة المحافظات بحسب استجابة المدرء لنجاح عملية الدمج وجاءت بنسبة كبيرة جداً
- تليها محافظة حماة بدرجة استجابة كبيرة
- وبدرجة استجابة متوسطة كل من محافظات دمشق، حلب، ريف دمشق، حمص، ذي قار
- تليها محافظة ريف دمشق بدرجة ضعيفة
- وبدرجة استجابة ضعيفة جداً في محافظة القنيطرة.

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية  
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

عدد خاص بالمؤتمر الإرشادي العلمي الدولي الثالث  
دور الإرشاد في التصدي للمشكلات المجتمعية  
واقع إدماج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم الأساسي الدامجة  
وفق معايير وزارة التربية من وجهة نظر الكادر الإداري

نتائج السؤال الأول المفتوح: ما المشكلات الناتجة عن الدمج من جهة: معلم الصف/ معلم غرفة المصادر/  
أولياء الأمور/ وأخرى؟

فيما يخص المشكلات التي تتعلق بمعلم الصف من وجهة نظر المدرء هي على التوالي:

- يعيق سير العملية التعليمية
  - عدم وجود دعم مادي إضافي لمعلمي التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.
  - قلة الخبرة للتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة.
  - صعوبة ضبط الصف .
  - عدم تقبل معلمي الصف للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة .
- المشكلات الخاصة بمعلم غرفة المصادر فهم يعانون من:
- التشخيص الخاطئ فتشخيص لجنة الفحص مختلف عن الواقع المدرسي.
  - تعرض معلم غرفة المصادر للعنف من قبل تلميذ ذي الاحتياجات الخاصة
- أما بالنسبة لأولياء الأمور فالمشكلات الخاصة بهم فكانت أهمها:
- عدم متابعة التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في المنزل.
  - عدم الاعتراف بالاحتياجات الخاصة من قبل بعض أولياء أمور التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.

نتائج السؤال الثاني المفتوح: ما المقترحات لحل المشكلات الناتجة عن عملية الدمج؟

كانت الاقتراحات لحل المشكلات الناتجة عن عملية الدمج هي:

- تخصيص مناهج واختبارات خاصة للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.
  - تقديم دعم نفسي ومعنوي ومادي للمدارس الدامجة.
  - إقامة دورات تدريبية للمعلمين والكادر الإداري لتأهيلهم للتعامل مع حالات ذوي الاحتياجات الخاصة.
- نتائج السؤال الثالث المفتوح: ما المميزات التي تتمتع بها المدارس الدامجة عن غير الدامجة؟
- المميزات التي تتميز بها المدارس الدامجة عن المدارس العادية أنها تحقق الدمج الاجتماعي لتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.

التوصيات: في ضوء نتائج البحث يوصي الباحثان بما يلي:

- إعطاء الإدارة صلاحية بطلب إعادة تشخيص تلميذ ذي إعاقة؛ لشدة الحالة

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية  
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

عدد خاص بالمؤتمر الإرشادي العلمي الدولي الثالث  
دور الإرشاد في التصدي للمشكلات المجتمعية  
واقع إدماج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم الأساسي الدامجة  
وفق معايير وزارة التربية من وجهة نظر الكادر الإداري

- إعطاء الإدارة صلاحية بطلب إحالة تلميذ عادي من غير ذي الاحتياجات الخاصة للتشخيص إذا لاحظ المعلم وجود اضطراب لديه.
  - تعيين عامل مساعد للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة خارج الغرفة الصفية في المدارس الدامجة.
  - توزيع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة على المعلمين بشكل عادل في الصفوف.
  - إقامة دورات تدريبية للكادر الإداري خاصة بالدمج وكيفية التعامل مع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.
- المقترحات:** استكمالاً لمتطلبات البحث الحالي يقترح الباحثان اجراء الدراسات الآتية:
- ١- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية من وجهة نظر معلمي صفوف التربية الخاصة.
  - ٢- اجراء دراسة مقارنة في التحصيل للتلاميذ الاعتياديين والتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.
  - ٣- اجراء دراسة تجريبية لمعرفة اثر طريقة تدريس نشطة للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في تحصيل والاتجاه نحو المادة والدافعية نحو التعلم.

#### المصادر

- ابن منظور، جمال الدين أبو الفضل. (١٩٩٩). لسان العرب، بيروت: دار إحياء التراث العربي.
- أبو زيد سعيد الشوفي. (٢٠١٣). اضطرابات اللغة، أسبابها وانواعها وعلاجها. ع: ١، كلية المعلمين في ابها.
- بجادي، الزهرة. (٢٠١٨). واقع دمج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة العقلية البسيطة بالمدارس الابتدائية (الأقسام الخاصة) من وجهة نظر أخصائيي المركز النفسي البيداغوجي (رسالة ماجستير) كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي.
- البريقي، فيصل. (٢٠١٨). المعوقات التي تواجه قادة المدارس في تفعيل برامج التربية الخاصة الملحقة بمدارس التعليم العام بمحافظة الخرج في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة. المجلة العلمية للبحوث والنشر العلمي، ٣٤، ٦٣٣-٦٧٥.
- الحمد علي، خليل؛ العتوم، نعيم علي. (٢٠١٦). الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- الخشرمي، سحر. (٢٠٠٣). دمج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية. مجلة العلوم التربوية والدراسات الإسلامية جامعة الملك سعود، ٢ (١٦)، ٣٦٨-٣٢٣.

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية  
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

عدد خاص بالمؤتمر الإرشادي العلمي الدولي الثالث

دور الإرشاد في التصدي للمشكلات المجتمعية

واقع إدماج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم الأساسي الدامجة  
وفق معايير وزارة التربية من وجهة نظر الكادر الإداري

الرفاعي، عالية. (٢٠١٨). معوقات دمج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الدامجة في مدينة دمشق من وجهة نظر معلمهم، في الجمهورية العربية السورية. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، ٣(١٦)، ١٢١-١٥٢.

سالم، كمال. (٢٠٠٧). الدمج في فصول ومدارس التعليم العالي. الامارات العربية: دار الكتاب الجامعي. سحر الخرشمي. (٢٠٠٠). المدرسة للجميع، دمج الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية (، مكتبة الصفحات الذهبية، الرياض.

سعد، هبة. (٢٠٢١). اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو دمج التلاميذ الصم والمعاقين عقلياً في المدارس العادية وعلاقتها بالتوافق المهني لديهم. مجلة كلية التربية الخاصة. ٣٢، ص ٢٢٢-٢٧٠.

شاش، سهير محمد سلامة. (٢٠١٦). استراتيجيات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة، مكتب زهراء الشرق. عبابنة، غيث؛ الخمرة، حاتم. (٢٠٢٠). واقع البرامج والخدمات والممارسات المقدمة للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الدامجة في الأردن. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٥، ٨٤٧-٨٧١.

عبدالعال، حامد. (٢٠٢١). واقع الدمج التعليمي وصعوباته بين التلاميذ المعاقين عقلياً في ظل تشريعات الدمج الشامل بمدارس التعليم العام (دراسة تحليلية). المجلة التربوية بكلية التربية بسوهاج. (٩١)، كلية التربية، جامعة سوهاج، ١٣٧٣-١٤٢٤.

عميرة، رضا. (٢٠١٦). درجة تطبيق المدارس الدامجة للمعايير الوطنية لذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمين وأولياء أمور التلاميذ في لواء بني عبيد (رسالة ماجستير) كلية التربية، جامعة اليرموك. العنزي، صالح؛ السعيد، أحمد؛ العوض، عبد العزيز. الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام في دولة الكويت من وجهة نظر العاملين في نفس المجال (دراسة مقارنة بين الوضع الحالي والوضع المأمول). مجلة البحث العلمي في التربية، ٢٠، ١٠٩٣-١١١٤.

العنزي، صالح؛ الموسوي، هاشمية؛ العجمي، خالد. (٢٠٢٠). طبيعة اتجاهات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة نحو الدمج في مدارس التعليم العام في ضوء بعض المتغيرات. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ١٨٥، ٢٣٥-٢٧١.

الغيلاتي، أحمد سالم؛ الصمادي، جميل محمود. (٢٠١٥). تطوير معايير لضمان جودة برامج التعليم الدامج وفحص درجة انطباقها على البرامج المقدمة في الأردن. مجلة دراسات العلوم التربوية، ٤٢ (٣).

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية  
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

عدد خاص بالمؤتمر الإرشادي العلمي الدولي الثالث

دور الإرشاد في التصدي للمشكلات المجتمعية

واقف إدماج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم الأساسي الدامجة  
وفق معايير وزارة التربية من وجهة نظر الكادر الإداري

مجمع اللغة العربية. (١٩٧٢). المعجم الوسيط، استامبول، تركيا: المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر.  
محمد، سحر. (٢٠٢٢). بيئة تعليمية آمنة لذوي الاحتياجات الخاصة العقلية المدمجين وعلاقتها بالسمات  
الشخصية لديهم. المجلة العربية لعلوم الاحتياجات الخاصة والموهبة، المؤسسة العربية للتربية والعلوم  
والآداب. ٦(٢٢)، ٧٧-٩٢.

ميخائيل، امطانيوس. (٢٠١٦). بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية وتقنياتها (ط١). عمان: دار  
الإعصار للنشر.

نجاه الطاهر الفرجاني. (٢٠٢١). دمج الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام والتوحيدين بشكل  
خاص. ط ١، مجلة القرطاس للعلوم الانسانية، كلية التربية العجيلات، جامعة الزاوية، ليبيا.

النوايسة فاطمة عبد الرحيم. (٢٠١٣). ذوي الاحتياجات الخاصة، التعريف بهم وارشادهم، ط: ١، دار  
المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية. (لا يوجد). التعليمات الناظمة للمدارس الدامجة في الجمهورية  
العربية السورية. دمشق: دائرة البحوث.

& Gebhardt, M. (2020). Knickenberg, M., Zurbriggen, C., Venetz, M., Schwab, S.  
Assessing dimensions of inclusion from students' perspective – measurement  
invariance across students with learning disabilities in different educational settings.

*European Journal of Special Needs Education. 35 (3), 287–302.*

school Raudeliūnaitė, R. & Steponėnienė, E. (2020). Challenges for primary  
teachers in ensuring inclusive education for children with autism spectrum disorders.

*Pedagogika, 138 (2), 209–225.*

Stephenson, J., Browne, L., Carter, M., Clark, T., Costley, D., Martin, J. & Sweller,  
N. (2021). Facilitators and barriers to inclusion of students with autism spectrum  
disorder: Parent, teacher, and principal perspectives. *Australasian Journal of  
Special and Inclusive Education, 45(1), 1–17.*